

## فاعلية برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية

للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

\* د / فاتن أحمد ربيع علي.\*

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية في ضوء الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، وقد تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٥٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال kg2 بواقع (٢٥) للمجموعة التجريبية و(٢٥) للمجموعة الضابطة، وتم إعداد دراسة استطلاعية للمعلمات لتحديد أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة للطفل ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتم إعداد مقياس متدرج لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة كأداة لجمع بيانات البحث. وتم تحديد أبعاد التربية الاقتصادية المراد تنميتها لدى الطفل وهي ( الوعي بالاقتصاد الرقمي، تشجيع الإنتاج المحلي، تعزيز الادخار والاستثمار الفردي ، الاقتراض عند الضرورة، المرونة الإنفاقية، التمييز بين الحلال والحرام، تقدير قيمة العلم للاقتصاد الناجح)، وقد بينت نتائج البحث فاعلية البرنامج متعدد الأنشطة في تنمية أبعاد التربية الاقتصادية ، وأوصت الباحثة بضرورة تضمين أبعاد التربية الاقتصادية في مناهج الطفولة المبكرة.

\* مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم.

## **The effectiveness of a multi-activity program to develop some dimensions of economic education for the child in early childhood stage, in light of Egypt's 2030 vision**

**Dr. Faten Ahmed Rabie Ali. \***

### **Abstract:**

The current research aims to identify the effectiveness of a multi-activity program to develop some dimensions of economic education in light of the economic objectives of Egypt's Vision 2030, and the research was applied on a sample consisting of (50) children and girls from the second level of kindergarten kg2 by (25) for the experimental group and (25) For the control group, an exploratory study was prepared for female teachers to determine the dimensions of appropriate economic education for the child, and the researcher used the quasi-experimental approach, and a graduated scale was prepared for the dimensions of the economic education of the child in early childhood as a tool to collect research data. The dimensions of the economic education to be developed in the child have been determined, which are (awareness of digital economy, encouraging local production , enhancing individual savings and investment, borrowing when necessary , flexibility , spending distinction between permissible and unlawful , estimating the value of science for a successful economy). The results of the research showed the effectiveness of the multi-

---

\* Lecturer, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Fayoum University.

activity program in the development of dimensions Economic education. The researcher recommended that the dimensions of economic education should be included in early childhood curricula.

### الكلمات المفتاحية: Keywords

- التربية الاقتصادية. Economic education
- مرحلة الطفولة المبكرة. Early childhood
- رؤية مصر ٢٠٣٠. Egypt Vision 2030

### مقدمة:

تُعد التربية الاقتصادية أحد أهم جوانب التربية التي يجب الاهتمام بها لدى الطفل حتى تكتمل عملية التربية ، وفي ظل التغيرات الاقتصادية المتلاحقة لابد من تنشئة جيلٍ من الأطفال تنشئةً اقتصاديةً سليمةً يتحقق من خلالها النهوض بالجوانب الاقتصادية للوطن.

والاقتصاد علم رائع له أصول وقواعد ويُسهم بشكلٍ كبيرٍ في خدمة الإنسان وتطوره، وتكمن التربية الاقتصادية في التركيز على الفرد ، فإذا صلح الفرد صلح المجتمع ككل ، فالطفل هو رجل أعمال الغد واقتصادي المستقبل ومؤسس مشاريع الأمة مستقبلياً، ويتم تشكيل شخصيته الاقتصادية في سنوات عمره المبكرة. (الجندي، وشلبي، ٢٠١٨، ٥٢)

والسبب في إكساب الطفل المفاهيم الاقتصادية في سنٍ مبكرةٍ ، هو أن الأطفال يواجهون المفاهيم الاقتصادية في حياتهم وقبل دخولهم المدرسة، لذا فهم بحاجةٍ إلى برامجٍ مخصصةٍ لتنميتها لديهم، بما يتناسب مع قدراتهم

واحتياجاتهم وميولهم لتكوين شخصية قادرة على مواجهة المواقف الاقتصادية التي يمرون بها فيما بعد، والتي تتطلب منهم اتخاذ قرارات تؤثر على حياتهم بشكلٍ خاصٍ وعلى مستقبل مجتمعاتهم بشكلٍ عامٍ.  
(Credit union national association,2011)

كما أشار ( كلار ٢٠١٣ ) Claar2013 ( وكدواني٢٠٢٠ ) إلى أن إكساب مفاهيم مثل الإدخار والاستثمار والتميز بين الحلال والحرام تدعم السلوكيات الاقتصادية الجيدة ، مما يُسهم في تحسين جودة حياتهم الاقتصادية مستقبلياً عندما يكبرون ويعتمدون على أنفسهم اقتصادياً.

وقد تبين من الواقع المعاصر أن هناك ظاهرة عامة هي وجود مخالفات وانحرافات في سلوكيات بعض الأفراد من المنظور الاقتصادي، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة، منها انخفاض الوعي والفهم الاقتصادي، وقد أكد ذلك كوريلسكي ٢٠١١ Kourilsky, M. 2011 ، فهناك قصور في الاهتمام بتنمية القيم والأبعاد الاقتصادية التي يحتاجها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة وحتى ممارسته للمعاملات الاقتصادية في المستقبل ، وقد أشار كلارك ٢٠٠٥ Clarke2005 إلى ضرورة تعليم الطفل السلوكيات الاقتصادية في سنٍ مبكرةٍ؛ وذلك لتجنب اكتسابه عادات اقتصادية غير سليمة مستقبلياً.

وعلاجاً لهذه الظاهرة يجب الاهتمام بالتربية الاقتصادية منهجاً ونظاماً وتطبيقاً في مراحل التربية والتعليم المختلفة وفق مقررات وموضوعات مختارة تتناسب كل مرحلة، ومن مقومات ذلك إعداد الأمهات في البيوت وإعداد المربيات في الحضانات وإعداد المعلمين والمعلمات في المدارس وإعداد

أساتذة المعاهد والجامعات وإعداد رجال الدعوة الإسلامية (شحاتة، ٢٠٠٨، ١٤).

وقد أشار ( العيوطي، ٢٠١٣) إلى أنه لكي يتمكن الفرد من مسايرة التغيرات الاقتصادية من حوله، عليه ممارسة عادات وسلوكيات اقتصادية سليمة في سنوات عمره المبكرة، أي ممارسة الاقتصاد من أجل الحياة.

وللتربية الاقتصادية مخرجات تتمثل في تربية طفل يعتمد على نفسه ويدير حياته بنجاح وقادرًا على توفير متطلبات حياته اليومية، وقد أشار كثيرٌ من الباحثين إلى ضرورة تدريب الطفل على السلوكيات الاقتصادية في سن مبكرة، ومن الدراسات التي أشارت إلى ذلك دراسة ( نسيم، ٢٠١٣، وشرف ٢٠١٧، وتوفيق ٢٠١٨، عبد الحليم ٢٠١٣، والجندي وشلبي ٢٠١٨).

#### مشكلة البحث:

تعد التربية الاقتصادية جانبًا مهمًا من جوانب التربية التي لا تكتمل عملية التربية بدونه، ولا بد من البحث عن طرق مبتكرة لتنميته لدى الأطفال منذ الصغر، وقد لاحظت الباحثة أثناء الإشراف على الطالبات خلال فترة التدريب الميداني وجود قصور شديد لدى الأطفال في مختلف السلوكيات الاقتصادية التي تعكس تدني مستوى الوعي بأبعاد التربية الاقتصادية لديهم.

وعلى الرغم من الدراسات التي اهتمت بالتربية الاقتصادية، إلا أن تلك الدراسات لم تنطرق إلى دراسة الأبعاد الحديثة نسبيًا (وذلك في حدود علم الباحثة) مثل تنمية الوعي بالاقتصاد الرقمي وتشجيع المنتج المحلي والمرونة

الإنفاقية والاقتراض عند الضرورة، مما جعله مبرراً قوياً للقيام بهذا البحث وخاصةً أن تلك الأبعاد تسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

وقد بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية وجود اتفاق بين معلمات الروضة على ضرورة تنمية الأبعاد التالية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، فقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (٢٠) معلمةً وكان هناك اتفاقاً بين (١٦) معلمةً من المعلمات على الأبعاد التالية وهي: ( الوعي بالاقتصاد الرقمي، تشجيع الانتاج المحلي، تعزيز الادخار والاستثمار ، الاقتراض عند الضرورة ، المرونة الإنفاقية، التمييز بين الحلال والحرام، تقدير قيمة العلم للإقتصاد الناجح).

وتتضح المشكلة أيضاً من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتربية الاقتصادية، فقد لوحظ قلة الاهتمام بإعداد البرامج التربوية للمفاهيم والمهارات التي تشكل السلوك الاقتصادي، والتي ترسخ دعائم التربية الاقتصادية للطفل في ضوء الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، فالتربية الاقتصادية لم تحظ بالاهتمام بالقدر الكافي من الأبحاث التي اهتمت بمرحلة الطفولة المبكرة ،على الرغم من أننا في حاجةٍ إلى تنشئة جيلٍ واعٍ اقتصادياً لبناء مستقبلٍ أفضل .

كما أثبتت نتائج العديد من الدراسات والبحوث وجود قصور لدى الأطفال في مفاهيم وأبعاد وقيم التربية الاقتصادية ، ومن تلك الدراسات (دراسة كدواني ٢٠٢٠ ، ودراسة توفيق ٢٠١٨، وشرف ٢٠١٧، والعيوطي ٢٠١٣، والحمود ٢٠١٠، والجندي وشلبي ٢٠١٩، وجونز ٢٠١٤ Jons, G

، 2014، وهارتر 2016، Althausen, K. , Harter, C 2016  
وفانلاسلانا 2014، ( Vanlalhlana, L. 2014 ) .

وتمشياً مع التوجهات الاقتصادية وفقاً لرؤية مصر 2030 والتخطيط لرفع اقتصاديات الدولة فلا بد من تدعيم التربية الاقتصادية في الأطفال منذ الصغر، ولهذا فقد رأت الباحثة ضرورة إعداد برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل؛ للمساهمة في تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر 2030.

وقد تبلورت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج متعدد الأنشطة في تنمية الوعي ببعض أبعاد التربية الاقتصادية في ضوء الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر 2030؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أبعاد التربية الاقتصادية المراد إكسابها للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؟
- 2- ما مستوى أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- 3- ما فاعلية برنامج متعدد الأنشطة في تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد مستوى أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

- ٢- إكساب الطفل بعض أبعاد التربية الاقتصادية من خلال برنامج متعدد الأنشطة في ضوء الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- إعداد وتنفيذ برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.
- ٤- التحقق من فاعلية البرنامج متعدد الأنشطة في تنمية أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل.

### أهمية البحث:

يمكن تحديد الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للبحث على النحو التالي:

### الأهمية النظرية للبحث:

- تنبثق الأهمية النظرية للبحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو التربية الاقتصادية باعتبارها جانبًا هامًا لا تكتمل عملية التربية بدونه.
- توجيه اهتمام واضعي المناهج إلى أهمية تضمين أبعاد التربية الاقتصادية في مناهج مرحلة الطفولة المبكرة.
- إن تعريض الطفل في سن مبكرة لتدريبات وأنشطة خاصة بالأبعاد الاقتصادية ينمي لديه الوعي بالجوانب الاقتصادية مستقبلياً.
- رفع مستوى الوعي لدى القائمين على تربية الطفل بأهمية التربية الاقتصادية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- توجيه أنظار القائمين على تربية الطفل بضرورة تعديل سلوكياتهم الاقتصادية باعتبارهم نموذجًا يُحتذى به أمام الأطفال .



### الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن يسهم البحث الحالي في بناء الأساس الذي ينطلق منه إعداد برامج التربية الاقتصادية لدى الكبار والصغار.
- إمداد المعلمات ببرنامج متعدد الأنشطة يسهم في تنمية وعي الطفل ببعض أبعاد التربية الاقتصادية .
- المساهمة في تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تنمية أبعاد التربية الاقتصادية، وذلك عن طريق برنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة المحببة للطفل.
- إمداد المكتبات ببحث ربما يساهم في التغلب على المشكلة الخاصة بالندرة الكمية والكيفية للدراسات والبحوث التي تناولت مجال التربية الاقتصادية .

### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التربية الاقتصادية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس أبعاد التربية الاقتصادية في الأبعاد التالية (الوعي بالاقتصاد الرقمي، تشجيع الانتاج المحلي، تعزيز الادخار والاستثمار ، الافتراض عند الضرورة ، المرونة الإنفاقية، التمييز بين الحلال والحرام ، تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح) لصالح المجموعة التجريبية.

### مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال kg2 ، وقد بلغ حجم عينة البحث الحالي (٥٠) طفلاً وطفلةً من الأطفال الملتحقين بالروضة الملحقة بمدرسة ملحقة المعلمين بمحافظة الفيوم، بواقع (٢٥) طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية و(٢٥) طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة.

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لمناسبته لأغراض هذا البحث .

### أدوات البحث:

تم إعداد الأدوات التالية لجمع بيانات البحث:

- الدراسة الاستطلاعية لتحديد أبعاد التربية الاقتصادية . (إعداد: الباحثة)
- مقياس متدرج لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد: الباحثة)

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال kg2 الملتحقين بروضة ملحقة المعلمين.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الجانب التطبيقي للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على عينة من الأطفال الملحقين بروضة ملحقة المعلمين بمنطقة كيما فارس بمحافظة الفيوم.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على الأبعاد التالية : الوعي بالاقتصاد الرقمي ، المرونة الإنفاقية ، تشجيع المنتج المحلي ، الاقتراض عند الضرورة ، تعزيز الادخار والاستثمار الفردي ، التمييز بين الحلال والحرام ، تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح.

#### مصطلحات البحث:

#### -برنامج:

البرنامج في البحث الحالي يضم مجموعة من الأنشطة المتنوعة (قصصي ومسرحي ولغوي وموسيقي وتمثيلي)، والتي أُعدت خصيصاً بهدف تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

#### -مفهوم التربية الاقتصادية : Economic education

للتربية الاقتصادية مفاهيم متعددة وقد عرفها كثير من الباحثين فيما يلي: فقد عرفها (شحاتة ٢٠٠٨) بأنها: تشكيل السلوك الاقتصادي للفرد المنبثق من تكوينه الشخصي إيمانياً وخلقياً ونفسياً وثقافياً وفنياً، ومن خلال تزويده بالثقافة الفكرية وبالخبرات العملية الاقتصادية، وبما يتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية؛ لتحقيق الحياة الرغدة الكريمة لتعينه على عمارة الأرض وعبادة الله عز وجل. (شحاتة، ٢٠٠٨، ٢١)

وتُعرفها (التركاوي، ٢٠١٠) بأنها: السلوك المادي اليومي للإنسان المسلم في إدارة إمكانياته وموارده المادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية في حياته بكفاءة من خلال مفاهيمه وقيمه الإيمانية والخلقية والنفسية، والعملية المكتسبة، بما يتفق مع مقاصد وأهداف التشريع الإسلامي، وينضبط بمنهج السلوك الرباني النبوي المعتدل شكلاً ومضموناً بما يعود بالنفع على المجتمع والفرد. (التركاوي، ٢٠١٠، ٢٣)

وعرفها (القاضي ٢٠٠٢) بأنها: تربية الإنسان المسلم على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد كسباً وإنفاقاً وتعاملاً يرضي الله سبحانه وتعالى. (القاضي، ١٧، ٢٠٠٢)

وتعرف التربية الاقتصادية إجرائياً: بأنها جانب مهم من جوانب التربية ، وهي تعني برفع مستوى الوعي الاقتصادي لدى الطفل حتى تتحقق الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال تنمية أبعادها المختلفة وهذه الأبعاد (الوعي بالاقتصاد الرقمي، تشجيع الانتاج المحلي، تعزيز الادخار والاستثمار الفردي، الاقتراض عند الضرورة، المرونة الإنفاقية ، التمييز بين الحلال والحرام، تقدير قيمة العلم للاقتصاد الناجح).

#### - رؤية مصر ٢٠٣٠:

تُعد تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفاً أساسياً للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وأكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً ، وتعتبر أول إستراتيجية يتم صياغتها وفقاً

لمنهجية التخطيط الإستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة ، وقد تم إعدادها بمشاركة اجتماعية واسعة الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملة لكل مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية.

رابط مجلس الوزراء المصري [www.cabinet.gov.eg](http://www.cabinet.gov.eg)

### إجراءات البحث:

تم إجراء البحث وفقاً للخطوات التالية:

- إعداد الإطار النظري في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بمجال التربية الاقتصادية .
- اختيار عينة البحث.
- إعداد الدراسة الاستطلاعية وتطبيقها وتحليل نتائجها.
- إعداد مقياس أبعاد التربية الاقتصادية وقياس درجة الصدق والثبات.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث.
- إعداد وتطبيق برنامج متعدد الأنشطة لتنمية وعي الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ببعض أبعاد التربية الاقتصادية .
- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- المعالجة الإحصائية للبيانات.
- التوصل للنتائج وتحليلها وتفسيرها.
- صياغة توصيات ومقترحات البحث.

أدبيات البحث ( الإطار النظري والدراسات السابقة ):

## التربية الاقتصادية :

تساعد التربية الاقتصادية في إعداد الفرد إعداداً محكماً ، يمكّنه من كسب المال واستثماره وإدخاره وإنفاقه ، وفق معايير دينية واجتماعية وأخلاقية ثابتة ، بمعنى أن المسألة الاقتصادية ليست مجرد أرقام وحسابات وتجارة واستثمار ، بل هي في الحقيقة قبل كلّ ذلك تربية يُعد فيها الإنسان ليكون عنصراً اقتصادياً نافعاً في المستقبل.

وتُعرف التربية الاقتصادية بأنها "توجيه نمو الفرد وجهةً ترتضيها الجماعة، ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد، وخاصةً فيما يتعلق بجانب الإنتاج والإستهلاك بوصفهما الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية منذ بداية حياة الإنسان على الأرض". (بلكاوي، ٢٠١٤، ١٥)

## أهمية تربية الطفل اقتصادياً :

تكتسب التربية الاقتصادية لأطفالنا أهميةً لأسباب عديدة، أبرزها:

أن طفل اليوم هو رجل أعمال الغد وتاجر المستقبل، وأن طفلة اليوم هي الأم والزوجة التي تنظّم وتتحمّك في اقتصاد البيت مستقبلاً، كما أن فئة الأطفال هي واحدة من الفئات المؤثرة في اقتصاديات الأسرة، وبالتالي اقتصاد المجتمع ، لذا لا بدّ من غرس القيم والمفاهيم الاقتصادية في سن مبكرة، كما تتبع أهمية التربية الاقتصادية للطفل من أهمية تحقيق الغايات التربوية التالية والتي من أهمها إعمار الأرض، وربط التنمية الاقتصادية بعبادة الله تعالى، وانطلاق الأنشطة الاقتصادية من منظومة القيم الدينية، وتطبيقها مع أحكام الشريعة الإسلامية

وكذلك الرشد الاقتصادي والتصرف الرشيد في الموارد المالية والاقتصادية .  
(مركز المعارف للتأليف والتحقيق، ٢٠١٨، ٣٦٢)

وهناك قيم وسلوكيات اقتصادية عديدة نحرص على غرسها في نفوس أبنائنا كقيم الإدخار والكسب الحلال والاعتدال في الإنفاق والتخطيط الاقتصادي، متدرجين معه صعوداً ليعرف معنى الإنتاجية والتداول والبيع والشراء والإدخار والاستثمار والمرونة الإنفاقية، وغيرها من الأبعاد التي ينبغي إكسابها للطفل في سن مبكرة.

وتؤكد (التركاوي، ٢٠١٣) على أهمية التربية الاقتصادية التي تتمثل في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية وتعميق الإحساس بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمع والبركة في الرزق واحترام المال، والحياة الكريمة وتحقيق الرفاهية المستقبلية. (التركاوي ، ٢٠١٣ ، ٣٤-٣٩)

وقد أشارت (توفيق، ٢٠١٨) إلى ضرورة إكساب الطفل الأبعاد المعاصرة للتربية الاقتصادية لدى الطفل منذ الصغر، فنحن في حاجة إلى إعداد أجيال قادرة على مواجهة الأزمات الاقتصادية في الحاضر والمستقبل بشكلٍ إيجابي والمشاركة في حلها وتقديم البلاد، وتتفق الباحثة في ذلك مع ما أشارت إليه .  
(توفيق، ٢٠١٨، ٥٢١)

### البعد الاقتصادي وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠:

تتمثل الرؤية الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ في أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاداً سوقاً منضبطاً يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادراً على تحقيق نموٍ إحتوائيٍ مستدام، ويتميز بالتنافسية

والتنوع ويعتمد على المعرفة، ويكون لاعباً فاعلاً في الاقتصاد العالمي، قادراً على التكيف مع المتغيرات العالمية ، وتوفير فرص عمل لائقة ومنتجة، ويصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط والمرتفع.

### الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠:

تعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة، كما تعمل على تحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى إلى تحقيق الشمول المالي وإدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية .  
[/https://www.presidency.eg/ar](https://www.presidency.eg/ar).

### وتتمثل الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يلي:

- استقرار أوضاع الاقتصاد الكلي: يتضمن الهدف خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي، وخفض نسبة العجز الكلي إلى الناتج المحلي الإجمالي والحفاظ على استقرار مستوى الأسعار.
- تحقيق نمو احتوائي ومستدام: ويتضمن هذا الهدف رفع معدل النمو الاقتصادي وتحقيق نمو متوازن إقليمياً، وزيادة مشاركة المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل وتحقيق التمكين الاقتصادي للعمل على تخفيض معدلات الفقر.



- زيادة التنافسية والتنوع والاعتماد على المعرفة: يتضمن الهدف زيادة درجة تنافسية الاقتصاد المصري دولياً، ورفع مساهمة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي وخاصةً الخدمات الإنتاجية .
  - تعظيم القيمة المضافة: يتضمن الهدف زيادة المكون المحلي في المحتوى الصناعي وخفض عجز الميزان التجاري.
  - الاقتصاد المصري لاعباً في الاقتصاد العالمي قادراً على التكيف مع المتغيرات العالمية: يتضمن الهدف زيادة مساهمة الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي لتصبح مصر من أكبر ٣٠ دولةً في مجال الأسواق العالمية، ومن ضمن أفضل ١٠ دول في مجال الإصلاحات الاقتصادية ، وضمن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال عشرة أعوام وضمن الدول حديثة التصنيع خلال ٥ سنوات.
  - توفير فرص عمل لائقة ومنتجة: يتضمن الهدف خفض معدل البطالة ومضاعفة معدلات الانتاجية.
  - يصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.
  - تحسين مستوى معيشة المواطنين.
  - دمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد: يتضمن الهدف العمل على دمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد وخفض حجم المعاملات غير الرسمية، من خلال تطوير آليات دمج هذا القطاع وتوفير الحوافز والقضاء على المعوقات.
- [https://www.marefa.org/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9\\_%D9%85%D8%B5%D8%B1\\_20](https://www.marefa.org/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9_%D9%85%D8%B5%D8%B1_20)

## أبعاد التربية الاقتصادية :

سنتناول أبعاد التربية الاقتصادية بشيءٍ من التفصيل كما يلي :

### **البعد الأول: الوعي بالاقتصاد الرقمي : Awareness of the digital economy**

يُطلق على الاقتصاد الرقمي أحيانًا اقتصاد الإنترنت أو الاقتصاد الجديد المرتبط بالإنترنت أو اقتصاد الويب؛ نظرًا لاعتماده على الاتصال بشبكة الإنترنت، ومع ذلك يؤكد الاقتصاديون وقادة الأعمال أن الاقتصاد الرقمي أكثر تقدمًا وتعقيدًا من اقتصاد الإنترنت، والذي يعني في تعريف واحد، القيمة الاقتصادية المستمدة من الإنترنت، أي باستخدام هذه الشبكة فقط.

[https://www.europanu.nl/id/vkz9fwe5alzd/nieuws/digital\\_economy](https://www.europanu.nl/id/vkz9fwe5alzd/nieuws/digital_economy)

والمقصود بالاقتصاد الرقمي: هو النشاط الذي ينتج عن الاتصالات اليومية عبر الإنترنت، والعمود الفقري للاقتصاد الرقمي هو الارتباط الشعبي مما يعني تزايد الترابط بين الأشخاص والمؤسسات، والآلات، وتكنولوجيا الهاتف النقال.

<http://www.alkhaleej.ae/analyzesandopinions/page/f432ae17-eeaf-43f3-906d-7b385935e4ce#sthash.Fzsiu9yg>

علي توفيق الصادق 24/9/2019

ويقصد بالاقتصاد الرقمي أيضاً التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات من جهة، والاقتصاد القومي والصناعي والدولي من جهةٍ أخرى بما يحقق الشفافية والفورية والإتاحة لجميع المؤشرات الاقتصادية والتجارية والمالية في الدولة خلال فترةٍ ما، وبالتحديد تقوم

تكنولوجيا المعلومات وأدواتها المختلفة مثل الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) تحويل وتعديل أنماط الأداء الاقتصادي في المال والأعمال والتجارة والاستثمار من الشكل التقليدي إلى الشكل الفوري، بما يحقق تحسين المركز التنافسي بعنصر الوقت أي المنافسة بالوقت ( غدير، ٢٠١٠، ٧٧).

ويعني أيضاً الاقتصاد القائم على الإنترنت أو اقتصاد الويب وهو الاقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية، العملاء الرقميين والشركات الرقمية، التكنولوجيا الرقمية، مثل تكنولوجيا الاتصالات عن بُعد، الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الخلوية، والحوسبة ( والمنتجات الرقمية ) قواعد ومستودعات بيانات، أخبار أو معلومات، البرمجيات، كتب ودوريات الويب. ( النجار، ٢٠٠٧، ٢٥ )

ويعرف بأنه : ذلك النوع من الاقتصاد الذي يقوم في مجمل عملياته على المعلومات، ويستند في أغلب خطواته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أسقطت وألغت كل الحدود والحواجز أمام تدفق المعلومات والسلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال من وإلى أي نقطة في العالم، وفي أي وقت. (مرابطي، ٢٠١٥، ٦٤)

وقد أظهرت جائحة فيروس كورونا الحالية الأهمية البالغة للتكنولوجيا الرقمية، ولتحقيق التحول الرقمي لابد من استخدام بنية تحتية ملائمة لتعزيز إنشاء منصات رقمية متنوعة وتطوير محتوى رقمي وخدمات رقمية على المستوى الوطني ، مثل خدمات الصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وتطبيقات الحكومة الرقمية لخلق ثقافة المعاملات الرقمية، وفهم التطوير المستند إلى

البيانات يُعد أمراً على القدر نفسه من الأهمية ، ويجب تصميم مناهج تعليمية قوية وأيضاً مسارات تعلم موجهة من أجل تنمية المهارات التنافسية في قطاعاتٍ محددة، من خلال المدارس والجامعات والقطاع الخاص وأكاديميات الخدمة العامة.

<https://blogs.worldbank.org/ar/digitaldevelopment/enhancing-digital-12-2020>

### مميزات الاقتصاد الرقمي:

ويتميز الاقتصاد الرقمي بدخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الأنشطة الاقتصادية ، ويسمح الاقتصاد الرقمي بإرسال واستقبال أي مبلغ من العملات الإلكترونية لحظياً في أي زمانٍ ومكانٍ، كما يوفر الاقتصاد الرقمي ميزة الإفصاح والشفافية والحياد لجميع المعلومات الخاصة بمعاملات العملة الرقمية، ومن مميزات الاقتصاد الرقمي أيضاً أنه يعتمد على العقول البشرية بشكلٍ رئيسي، أما بقية العناصر الأخرى المتصلة بالمعيشة وأسلوب الحياة وغيرها فتعد مساندة أكثر من كونها فاعلةً أو محركاً أساسياً.

<http://www.theresearchpedia.com/research-articles/digital-economy> خالد علي المرحبي

كما أنه يُعد وسيلةً متميزةً وغير مسبوقاً للوصول إلى الأسواق العالمية في وقتٍ واحدٍ وبأقل النفقات، كما يعتبر وسيلةً فعالةً للقيام بعقد الصفقات بين المتعاملين عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر بينهم ويؤدي إلى تبادل المنافع ما بين المتعاملين من بائعين ومشتريين، كما يعمل على ترشيد القرارات

المتخذة، بما يتميز به من تدفق المعلومات في الوقت المناسب، وبطريقة منسقة ودقيقة، وإزالة الحواجز الجغرافية والزمنية وخفض التكاليف.  
( محمد، رشيد، انعكاسات الاقتصاد الرقمي على النشاط الاقتصادي)، متوفر على الرابط التالي:

www:// ratoubrecherche. Arabblogs.com hatech%2526 medjahdi 25/2/2015

### ثانياً: تقدير قيمة العلم للاقتصاد الناجح : **Appreciating the value of science for a successful economy**

يعتبر المستوى التعليمي للسكان بوجه عامٍ عنصراً أساسياً في تحقيق النمو الاقتصادي، وتؤكد الدراسات الاقتصادية على أهمية ثلاث قنوات رئيسية يسهم التعليم من خلالها في حفز النمو الاقتصادي. فالتعليم يزيد من إنتاجية القوى العاملة، مما يرفع مستوى الناتج. والتعليم يمكن من الابتكار التكنولوجي الذي يعزز النمو الاقتصادي من خلال تحسين المدخلات وتعزيز العمليات ورفع مستوى المنتجات، والتعليم يسهل انتقال المعرفة واعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة ، الأمر الذي يعزز بدوره النمو الاقتصادي.

د. عبدالعظيم محمود حنفي"التعليم والاقتصاد".

<https://www.alkhaleej.ac/%D9%85%D>

ومن المعروف أن الصلة بين التعليم والاقتصاد صلة وثيقة ، فالتعليم يسهم في التنمية بصورة مباشرة من خلال ما يقدمه لها من قوى بشرية متعلمة، ومن معارف علمية هي ثمرة البحث العلمي الذي يرتبط بالتعليم وما يغرسه من مواقف تجاه العمل والتنظيم والمجتمع، ومن جانب آخر فالالاقتصاد يوفر للتعليم موارده المختلفة.(الرشدان،٥٤،٢٠٠٨)

ويتم النظر إلى التعليم على المستويين الفردي والجماعي باعتباره مزيجاً من الاستهلاك والادخار، فالأسرة تتفق على التعليم كنوع من الاستمتاع بالتعليم بحد ذاته من جانب، وعلى أمل الحصول منه على عوائد مستقبلية متمثلة في أمور أخرى بفوارق الأجر الناجمة مبدئياً عن التعليم.

وتوجد علاقة قوية بين الاقتصاد والتعليم فمن جهة يُسهم مستوى التعليم في تحديد مستوى إنتاجية العمل ومن ثم في مستوى النمو الاقتصادي، ومن جهة أخرى يتحدد مستوى الإنفاق على التعليم ومن ثم مستوى التعليم في الدول المتقدمة الغنية أعلى من مثيله في الدول النامية، والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى المخصصات التي توفرها البلدان المتقدمة للإنفاق على التعليم ، ولذلك يجب على البلدان العربية زيادة الوعي والاهتمام بالتعليم وتطوير مناهجه من خلال دعم وزيادة مخصصات الإنفاق عليه.

( أحمد <https://www.al-jazirah.com/2009/20090420/rj9.htm> )

العثيم، التعليم وأثره في الاقتصاد)

**ومن أبرز العوامل التي دفعت الاقتصاديين إلى الاهتمام بالتعليم ما يلي:**

\* إدراك الدول لأهمية التعليم ودوره المتميز في تحقيق التنمية الاقتصادية .  
\* اتجاه دول العالم نحو زيادة نفقات التعليم في السنوات الأخيرة، الأمر الذي دعا الاقتصاديين إلى البحث في مدى الجدوى الاقتصادية لتلك النفقات على المجتمع.

\* عجز غالبية البلدان في مواجهة أعبائها التعليمية أمام تزايد أعداد الطلاب، وظهور الحاجة إلى دراسة تكاليف التعليم بهدف الحصول إلى مردود أمثل بنفقات أقل .

\*أمام تزايد أعداد الطلبة ظهرت الحاجة إلى البحث عن مصادر التمويل المختلفة التي يمكن أن تسد نفقات التعليم ومتطلباته، وعن أفضل السبل الممكنة لتوزيع أعباء التعليم المالية بين ميزانية الدولة والهيئات الخاصة وبين السلطة المركزية (الرشدان ، ٢٠٠٨ ، ٩٥).

كما أن التعليم يزيد من دخل الأفراد من خلال حصولهم على الوظائف والأعمال التي تتطلب تعليم ومهارات خاصة، ويؤدي إلى زيادة الإنتاجية والتي تعد ذات أهمية كبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، وزيادة قابليات الأفراد ومواهبهم والكشف عنها في المجتمع، والاستفادة منها اقتصادياً وتنمية قدرتهم على التكيف مع ظروف العمل وتقلباته الناجمة عن النمو الاقتصادي.  
(العادلي، ٢٠١٣، ٤٨)

وأخيراً فإذا كان العمل هو أساس الاقتصاد والمقوم الأول من مقوماته، إلا أنه بحاجة إلى مفهومٍ آخر، هو العلم والمعرفة والخبرة والدراية بكيفية القيام بالعمل وبالوسائل المساعدة على إنجازه وزيادة الإنتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية. مما يعني أننا في عصر العلم الذي نعيشه اليوم لا يمكن أن ننسى أهمية العلم ونحن نتحدث عن العمل والإنتاج وعن الاقتصاد ومقوماته بعد أن صار العلم اليوم صناعة من الصناعات بل ومن أخطر هذه الصناعات لقيام الصناعات الأخرى على أساسه (القاضي، ٢٠١٢، ٢٠).

### ثالثاً: المرونة الإنفاقية: Expenditure flexibility

ينبغي تربية الطفل على أنّ الاقتصاد ليس مختصاً بحال الفقر والضييق وحسب، بل بحال الغنى والرخاء أيضاً، لتأديب نفسه على كيفية إدارة موارده

الاقتصادية ، والاستعداد لنوائب الدهر، وما قد يصيب الإنسان من ابتلاءات وتقلبات في الحياة الاقتصادية (مركز التأليف والتحقيق، ٢٠١٨، ٣٨٢).

**ويمكن تعريف المرونة الإنفاقية إجرائياً في البحث الحالي بأنها:**

قدرة الطفل على التأقلم مع الظروف الاقتصادية المتغيرة ، فالأحوال ليست ثابتةً كما أن الظروف متغيرة ، ويجب تدريب الطفل في سن مبكرة على التكيف مع تلك الظروف .

ويجب تعويد الطفل على الإنفاق السليم عن طريق تدريبه على استعمال النقود في طريق شراء بعض الحاجيات البسيطة بمساعدة من هو أكبر منه سناً والوالدين أو الإخوة . وأكد الطريقي على ضرورة أن يكون الإنفاق متوازناً مع الكسب؛ حتى لا يقع الفرد تحت طائلة الديون والصحيح أن يتأقلم الفرد مع مستوى الدخل ( الطريقي ، ٢٠٠٩، ١٨٨).

وتعتبر المرونة من المفاهيم النفسية المفيدة في فهم سلوك الإنسان، وهي تعني قدرة الفرد على أن يغير من تصوراته وسلوكه في مواقف وظروف معينة نتيجة للتغير الحادث في تلك المواقف، وحين ننقل لمجال الاقتصاد نجد أن مسألة المرونة الإنفاقية تُعد عنصراً ضرورياً للتوافق النفسي للفرد، ويجب تدريبه عليها مبكراً وترسيخها لديه، مما يجنبه العديد من الصعوبات الناجمة عن تدني مقدار ما يحوزه منها، والمنطق الكامن خلف ذلك أن الفرد القادر على أن يعدل مستوى إنفاقه ليواكب الظروف المحيطة به، سيتمكن من ضبط موازنته المالية، حيث يقلل من إنفاقه حين ينخفض دخله، ويوسع هذا الإنفاق في حالة ارتفاع دخله بصورة متوازنة، أما من يعجز عن خفض نفقاته حين يتضاءل دخله سيقع في



ورطة مالية، فإما أن يقترض أو أن يقع فريسة الإحباط الذي قد يولد بدوره أمراضاً أخرى، وثمة صور شائعة في الثقافة لمن يتسمون بالتصلب الإنفاقي حيث نجد، على سبيل المثال، العائدين نهائياً من العمل بالخارج يستمرون في الإنفاق بنفس المعدل، مما يجعل بتبديد مدخراتهم ووقوعهم في مشكلات مالية وأسرية واجتماعية متعددة، ونجد ذات الظاهرة لدى من يتقاعدون (فرج، ٢٠٠٨، ٧).

وبناءً عليه فنحن في حاجة لتدريب الفرد في إطار الأسرة، أولاً، على ممارسة هذا التوازن المرن بين دخله وظروفه الراهنة في ظل الحرص، بنفس القدر، على الادخار والإنفاق الرشيد.

#### رابعاً: تشجيع الادخار والاستثمار: Encouraging saving and investment

إن تعليم الطفل الادخار والاستثمار في سن مبكرة هو شيء جيد، كما أنه ليس شرطاً لكي تستثمر أن يكون لدى الطفل أموالاً كثيرة، ولكن يجب تعويده الاستثمار ولو بمبلغ بسيط (حسني، ٢٠١٠، ٦).

ومن الجانب التربوي نجد أن ثقافة الادخار جزء مهم من التربية الصحيحة لأولادنا منذ الصغر، لكنها لا تحظى في المنظومة التربوية العربية بالاهتمام المطلوب، والادخار بالمفهوم التربوي يعني إقناع الأطفال والشباب بأهمية تجنب جزء من المصروف لوقت الحاجة إليه، وهو في الثقافة التربوية هدف في حد ذاته لتربية الصغار على هذا السلوك الرشيد، ويرتبط بترشيد الاستهلاك، وهو سلوك تربوي يهدف إلى تعويد الطفل على عدم الإسراف والبخ في كل ما يقوم

به من أعمال، بقصد الترشيد وعدم الاستهلاك دون حاجة ومعاونته على التدبير في كل ما يستخدمه من إمكاناتٍ متاحةٍ وأن يكون الصرف وفق احتياجاته الفعلية.

<https://www.aliqtisadalislami.net/%D8%AA%D8%B1%D8%A8>

ولا شك أن التطبيع الاجتماعي من خلال تدريب الطفل وتعيده له أثر في تحديد أنماط السلوك الاستهلاكي، وقد أشارت (الحمود، ٢٠١٠) أن للأسرة دور كبير في وضع اللبنة الأساسية للتربية الاقتصادية الصحيحة.

ومن الجدير بالذكر أن الادخار يُعلم الفرد ترشيد الاستهلاك وهو هدف من أهم أهداف المجتمعات، فالدول تعمل على ترشيد استهلاك المواطنين وتحضهم على تنظيم الاستهلاك الفردي والأسري؛ لذا فإن طريقة استهلاك الفرد تتوقف على مدى وعيه بأهداف الدولة وسياساتها الاقتصادية، كما تتوقف على نوعية العادات التي تأصلت لديه منذ الصغر بالممارسة اليومية.

**ولتعليم الأطفال الصغار سلوك الإيدار يمكن :**

- إعداد حفلة لأكبر مدّخر.
- اختيار حصالة شفافة تسمح له برؤية نمو المال.
- وضع الأب مبلغاً من المال بدايةً بالحصالة تشجيعاً للطفل على الادخار.
- فتح حساب للطفل يدّخر فيه، بوصاية الأب، حتى بلوغه سن الرشد.

<https://www.al-forqan.net/articles/2669.html>

أما الاستثمار فهو "توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الربح والمال عمومًا، وقد يكون الاستثمار على شكلٍ ماديٍّ ملموسٍ أو على شكلٍ غير ماديٍّ"،

ويمكن تعريف الاستثمار بالمعنى الاقتصادي بأنه استخدام المدخرات في تكوين الاستثمارات أو الطاقات. ( العيسى، ٢٠٠٩، ١٢٣ )  
الاستثمار الفردي: يتمثل في ما يوجهه الفرد عن مدخراته أو مدخرات الغير إلى تكوين رأسمال حقيقي جديد. ( سليمان، ٢٠١٦، ٢٢ )

### خامساً: الاقتراض عند الضرورة: Borrow when necessary

يجب على الأسرة أن تغرس مبكراً اتجاهها سلبياً نحو الاقتراض في شتى صوره لدى أبنائها، سواء كان اقتراض لعبة من ابن الجيران أو حاجيات منزلية، اللهم إلا عند الضرورات الشديدة فقط، لأن هذا الميل للاقتراض سيتفاقم ويستمر لدى الفرد عبر مراحل الارتفاعية التالية، حيث يستمر في الاقتراض من الأصدقاء والزملاء في العمل، وينتهي الأمر بالبنوك، وقد يعجز عن السداد مما يعرضه لإجراءات قانونية قد تؤدي بمستقبله. ولعل شيوع نماذج لمقترضين كبار من البنوك العامة وما يواجهونه أو يسببونه من مشاكل يعد نهاية المطاف لمقترض صغير مثل الذي نتحدث عنه. (التركواوي، ٢٠١٣، ١٦٤:١٦٦)

وقد استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ".

كذلك فإن الاقتراض سيقبل من مساحة استقلالية الفرد أمام مقرضيه، فمن يدفع يحكم، ومن الجيد أن توفر لطفك حاجاته المدرسية وكذلك طعامه، في المرحلة الابتدائية، أما في الإعدادية فيستطيع الطفل تلبية حاجاته وتوفيرها بإعطائه المال للشراء من المدرسة أو من خارجها، وفي الحالتين قد يحتاج طفلك إلى بعض الأشياء لم تكن في الحساب، فيضطر إلى الاقتراض، أو أن يستدين

من زملائه، لذلك يوجد مجموعة من القواعد التي يجب أن تعليمها للطفل حين يقترض، أو يُقرض زملاءه أشياءه أو بعض المال، وهذه القواعد هي:

- تعليم الطفل الاكتفاء بما لديه، ولا يقترض شيئاً من أحد زملائه إن لم يكن محتاجاً إلى ذلك بالفعل.

- وضع قوانين للحفاظ على أغراضه، وإذا طلب منه أحد شيئاً منها يمكنه أن يعطيه، لكن في حال أنه يستغني عن هذا الغرض في الوقت الحالي، وأن يُخبر من أقرضه عن وقت استرجاعه، وإذا لم يرجعه إليه يُخبر المعلمة، أو يخبر الأم بذلك.

- تعويد الطفل على استعادة الأشياء التي اقترضها من زملائه وتقديم الشكر لهم ، وأن يعيد الشيء بالحالة التي كان عليها، أما إذا خرب أو وقع وانكسر أو تغير قليلاً، فعليه أن يعتذر لزميله على ما حدث، ويطلب منه أن يسامحه على ذلك، فإذا رفض مسامحته يجب عليه إيجاد طريقة تُرضي زميله، حتى لو اشترى له هذا الشيء من مصروفه الخاص.

- دربي طفلك على الأخذ والعطاء ضمن حدودٍ معقولةٍ يمكن أن ينفذها مع زملائه في المدرسة.

- تعليم الأطفال أن فكرة الاقتراض من الآخرين ليست فكرةً جيدةً ، وأن الاقتراض عامةً وخاصةً من البنوك بعد ذلك هو ليس شيئاً جيداً، وإن حدود إنفاقك هي ما معك وليس ما سوف تقترضه مسبقاً والعمل على سداة بعد ذلك.

<https://www.zahratakhaleej.ae/Article/560684/%D9%83%D9%8A%D9%81-2019>

وشيوخ الاقتراض في ثقافةٍ معينة، وتبني اتجاه متسامح، بل ومحبذ أحياناً، نحوه سيشجع الفرد على الإقدام على إتيانه، وحينئذ سيكون أفهً على مستوى الشخص الآن، وفيما بعد، فضلاً عن الأسرة والمجتمع العام؛ وذلك لأن اعتياد الاقتراض من الآخرين سيضعف قدرة الفرد على تأجيل رغباته أو ترويض نفسه على التخلي عن غير الضروريات ما دامت ميزانيته الشخصية لا تسمح، بالإضافة إلى أن الاعتقاد على الاقتراض سينتقص من صورته الإيجابية عن نفسه في عيون الآخرين. (فرج، ٢٠٠٢، ٢٨).

سادساً: التمييز بين الحلال والحرام :

Distinguish between lawful and prohibited

أكد (مهيدات، ٢٠١٧) على ضرورة مراعاة العوامل التالية لتعليم الأطفال التمييز بين الحلال والحرام:

١. أن الكسب الحلال له دور في استقامة الأسر وتماسكها، وإيجاد تعاون بين أفرادها وأما كسب الحرام فلا منفعة منه.
٢. أن التوجيهات الاقتصادية الإسلامية تسهم في إيجاد وتكوين الأسرة المسلمة من خلال دورها في استقامة سلوك النشء على أخذ الحلال وترك الحرام.
٣. التربية الاقتصادية الإسلامية تعمل على تنظيم حياة المسلم المعيشية من حيث كسبه للمال وفق الأحكام الشرعية، فيستقيم سلوكه على طلب الحلال وترك الحرام وتكون أسراً مسلمةً متماسكةً خاليةً من كل ما من شأنه أن يفككها.

٤. أنّ التربية الاقتصادية الإسلامية في ظل الظروف الحالية حماية للأسر من انحراف أبنائها نحو اقتراف الجرائم المالية. (مهيدات، ٢٠١٧، ٣٤)

والحلال بيّن، والحرام بيّن، كما بيّن لنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- في حالتني البالغ والعامل، ولكن ماذا عن الأطفال ؟ هل الحلال والحرام بيّن لهم؟ وهل يدركون حقاً معنى كلمتي الحلال والحرام؟ وما هي الطريقة المثلى التي من المفترض أن يتبعها الأهل لتقريب ذلك إلى أذهانهم؟ وكيف يمكنهم خلق ميزان أو مكيال حساس للتعرف على الحلال والحرام؟

**ولابد أن نأخذ في اعتبارنا أمرين مهمين في التربية الاقتصادية للطفل:**

**الأول:** أن يكون المال الذي ينفق منه على الطفل مالاً طيباً، روعي حق الله تعالى فيه، أي قد أخرج خمسه وزكاته، وليس مال رشوة أو سرقة أو مال حرام.  
**والثاني:** أن تكون طبيعة العمل الذي يختاره الأب حلالاً، ويتعد عن الأعمال المحرّمة، ووسائل الكسب غير المشروعة. (دار المعارف للتأليف والتحقيق، ٢٠١٨، ٣٧٠)

أما السن المناسب لبداية غرس هذا المفهوم في ذهن الطفل، فهو عندما يكون في السنة الثالثة أو الرابعة من عمره، وأهم أمر في هذا الجانب هو القدوة الحسنة للطفل من الأم والأب في المنزل.

والطفل الصغير لا يستطيع أن يستخدم ميزاناً يميز به بين الحلال والحرام، ولكن قد تخترع الأسرة له ميزاناً وتعرفه به، كأن توضع في غرفته لوحة السلوك، وعندما يعمل أمراً حسناً توضع له نجمة خضراء، وإذا تصرف بسلوك سيء أي

فعل محرم يوضع له مربع أحمر، ثم في نهاية اليوم أو نهاية الأسبوع يعرف بذلك، ويكافأ على الحسن، و يعاقب على الخطأ.

وعلى الإنسان أن يتحرى الكسب الحلال عن طريق عمل مشروع، زراعة، صناعة، تجارة، وظيفة، وفق ثلاثة شروط؛ ألا تقوم هذه الحرفة على حرام، وألا تعين على حرام، وألا يقارنها حرام، ولا تقوم ولا تلتقي مع الحرام.

<https://nabulsi.com/web/article/4929/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D98>

### سابعاً: تشجيع المنتج المحلي : Encouraging the local product

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المبادرات التي تهدف إلى تشجيع المنتجات المحلية، ويجب تدريب الطفل في سن مبكرة على تقدير قيمة المنتج المحلي وتشجيعه . وجميعنا يعلم أنه على مر الزمان واجه المنتج المصري الكثير من التحديات خلال منافسته مع المنتجات الأخرى المستوردة، على الرغم من ذلك قدمت القيادة الحالية كل أوجه الدعم إلى المنتج المصري، وذلك في إطار تدشين مبادرات قومية مختلفة لتشجيع التصنيع المصري ومساندة الاستهلاك المحلي.

د.محمد دشناوي <https://alekhbarya.net/archives/100275>

وهذه المبادرات تعد خطوة هامة نحو تحريك عجلة الاقتصاد، ودفع معدلات النمو من خلال تشجيع المواطنين على شراء المنتج المحلي ، بما يحقق أهداف تشجيع الصناعة الوطنية، وزيادة إنعاش حركة البيع ، وتوفير السلع بأسعارٍ منخفضةٍ للمواطنين ، لتخفيف آثار قرارات الإصلاح الاقتصادي على المواطنين وأصحاب الأعمال على حد سواء، وتحقيق التوازن في الأسعار بالأسواق وحل مشكلة البطالة، ورفع المعاناة عن المواطنين وتوفير فرص عمل للشباب.

وقد صدر القانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٧ الذي ينص على تفضيل المنتجات المحلية في العقود الحكومية، إذا هناك جهود لتشجيع الصناعات المختلفة للترويج لمنتجاتها بجانب مبادرات دعم القطاعات الصناعية تمويلاً.

وبعد نجاح المبادرات التي أطلقتها الدولة وعلى رأسهم مبادرة "مايغلاش عليك" وبسبب الانتعاش الذي سببته المبادرة، والأرقام الضخمة التي حققتها، وافق مجلس الوزراء على مد الفترة الزمنية للمبادرة الرئاسية لتحفيز الاستهلاك وتشجيع المنتج المحلي بذات الشروط لمدة شهر إضافي على الأقل، وذلك بعد الموعد المقرر لانتهاء المبادرة في ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٠.

ولعل تعد واحدة من أبرز المبادرات التي أطلقتها الرئاسة من أجل تحفيز معدلات الاستهلاك الخاص هي مبادرة دعم المنتج المحلي التي تتبناها الدولة؛ لانعكاسها المباشر على المواطن المصري لتحفيزه على زيادة قدراته الشرائية، وهو ما يؤثر بشكل إيجابي على حجم وحركة الإنتاج وزيادة الطاقة الإنتاجية، دعماً للنتاج القومي المصري، والصناعة الوطنية.

وتعتبر مبادرة دعم المنتج المحلي واحدة من أبرز المبادرات التي أطلقتها الرئاسة من أجل تحفيز معدلات الاستهلاك الخاص، والتي تتبناها الدولة لانعكاسها المباشر على المواطن المصري لتحفيزه على زيادة قدراته الشرائية، وهو ما يؤثر بشكل إيجابي على حجم وحركة الإنتاج وزيادة الطاقة الإنتاجية، ودعماً للنتاج القومي المصري، والصناعة الوطنية.

<https://www.dostor.org/3234782-23-10-2020>



## إجراءات تطبيق البحث:

### مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال kg2، وقد بلغ حجم عينة البحث الحالي ٥٠ طفلاً وطفلةً بواقع ٢٥ طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية و ٢٥ طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة من الأطفال الملتحقين بروضة ملحقة المعلمين بمحافظة الفيوم.

### التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

\*قامت الباحثة بإيجاد التجانس والتكافؤ بين الأطفال في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من مقياس أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي باستخدام (ت) عند درجة معنوية (٠,٠١) ن=٢٥

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية (قياس قبلي)		المجموعة الضابطة (قياس قبلي)		متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري للفرق (م ج ح ف)	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
البعد الأول	٣,٦٨	٠,٨٠٢	٣,٦٠	٠,٧٦٤	٠,٠٨	١,٢٢	٠,٣٢٧	غير دالة
البعد الثاني	٣,٦٠	٠,٧٦٤	٣,٦٠	٠,٩١٣	٠,٠٠	١,٠٨	٠,٠٠	غير دالة

البعد الثالث	٣,٧٦	٠,٨٣١	٣,٧٢	٠,٨٤٣	٠,٠٤	١,٢٤	٠,١٦١	غير دالة
البعد الرابع	٣,٩٢	١,١٥	٤,٣٢	١,١٤	٠,٤٠	١,٦٨	١,١٨٨	غير دالة
البعد الخامس	٤,٤٤	١,٠٤	٤,١٦	١,١١	٠,٢٨	١,١٧	١,١٩٣	غير دالة
البعد السادس	٣,٤٤	٠,٦٥١	٣,٥٦	٠,٧٦٨	٠,١٢	٠,٤٤	١,٣٦	غير دالة
البعد السابع	٣,٨٠	٠,٧٦٤	٣,٧٢	٠,٨٤٣	٠,٠٨	١,٠٨	٠,٣٧١	غير دالة
الأداة ككل	٢٦,٦٤	٢,٤٠	٢٦,٦٨	٢,٥٨	٠,٠٤	٣,٢١	٠,٠٦٢	غير دالة

يتضح من جدول ( ١ ) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للأداة ككل بمتوسط فروق قدره (٠,٠٤) وانحراف معياري قدره (٣,٢١)، مما يشير إلى تجانس وتكافؤ أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

#### أدوات البحث:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية لتحديد أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة للطفل. (إعداد: الباحثة)

#### الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد بعض أبعاد التربية الاقتصادية المراد تميمتها لدى الطفل في هذا البحث.

### صياغة بنود استمارة الدراسة الاستطلاعية:

تم إعداد قائمة بأبعاد التربية الاقتصادية وقُدمت لمعلمات رياض الأطفال؛ بهدف تحديد أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة للطفل ، وقد طُبقت الدراسة الاستطلاعية على ٢٠ معلمةً، وتم التوصل لأبعاد التربية الاقتصادية المراد تنميتها لدى الطفل، وهي كما يلي: ( الوعي بالاقتصاد الرقمي، تشجيع الانتاج المحلي، تشجيع الادخار والاستثمار الفردي، الاقتراض عند الضرورة ، تقدير قيمة العلم للاقتصاد الناجح، المرونة الإنفاقية، التمييز بين الحلال والحرام) ، وهذه الأبعاد هي التي حصلت على أعلى نسبة تكرار واتفق بين المعلمات حيث اتفقت (١٦) معلمةً من إجمالي (٢٠) معلمةً طبقت عليهم الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: مقياس أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.  
(إعداد: الباحثة)

#### أ- الهدف من المقياس:

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة.

#### ب- مصادر إعداد مقياس التربية الاقتصادية :

اعتمدت الباحثة في إعداد المقياس على الأدوات التي تم الاطلاع عليها في الدراسات التي تناولت التربية الاقتصادية كدراسات (كريم، ٢٠١٨) ، ( الحسيني، ٢٠١٨) ، (الحمود، ٢٠١٠) ، (الجندي وشلبي، ٢٠١٩) ، (عبد الحليم، ٢٠١٣) والإستفادة منها في بناء وإعداد مقياس أبعاد التربية الاقتصادية .

### ج- صياغة بنود المقياس:

تم صياغة بنود المقياس بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها، كما روعي أن تكون هذه العبارات موجزة ومرتبطة جداً بالأبعاد الرئيسية لمقياس أبعاد التربية الاقتصادية .

وقد وضعت الباحثة ثلاثة اختيارات متدرجة لاستجابات الطفل بحيث الاختيار الأول يقابل الدرجة (١) ، والاختيار الثاني يقابل الدرجة (٢)، والاختيار الثالث يقابل الدرجة (٣).

### د- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تكون المقياس في صورته الأولية من سبعة أبعاد يندرج تحتها مجموعة من الأسئلة الفرعية وعددها (٢٤) سؤالاً، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة والمناهج وطرق التدريس.

### هـ- حساب صدق وثبات مقياس أبعاد التربية الاقتصادية :

#### أولاً: صدق المقياس :

#### أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

تم عرض المقياس المتدرج لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في صورته الأولية بما يحتويه من أبعاد وعبارات مرتبطة بكل متغيرٍ من المتغيرات على عدد ( ١٠ ) أعضاء من هيئة التدريس (كلية التربية للطفولة المبكرة ، كلية التربية جامعة الفيوم ) حيث طُلب منهم قراءة العبارات والحكم على صلاحية كل عبارة من حيث:

أ- ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.

ب- سلامة الصياغة اللغوية للعبارة.

ج- ارتباط العبارة بمضمون وهدف مقياس أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وإضافة عبارات تتناسب أي بُعد من أبعاد المقياس (أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة) أو حذف بعض العبارات غير المرتبطة بأداة البحث.

وفي ضوء هذا التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين للعبارات التي يشملها كل بُعد من أبعاد الاستمارة الخاصة بالمقياس المتدرج لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتصل نسبة الاتفاق إلى (٨٠%) هي الأساس في الحكم على عبارات كل بُعد من الأبعاد، وتم استبعاد العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين عليها عن أقل من (٨٠%)، وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق على العبارات بين السادة المحكمين من خلال المعادلة الآتية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

ن

حيث ن = عدد السادة المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي بالنسبة لعبارات المقياس المتدرج لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات كل بُعد والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه العبارة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss v22 .

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات الفرعية والدرجة الكلية لأبعاد المقياس

درجة الارتباط	قيمة الدلالة ( sig )	معامل الارتباط	عبارات البعد	الأبعاد الرئيسية للمقياس
** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)	٠,٠٠٠	**٠,٦١١	س١	البعد الأول
	٠,٠٠٠	**٠,٧٢٥	س٢	
	٠,٠٠٠	**٠,٨٨٠	س٣	
** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)	٠,٠٠٠	**٠,٥٧٣	س٤	البعد الثاني
	٠,٠٠٠	**٠,٦٤٣	س٥	
	٠,٠٠٠	**٠,٦٩٩	س٦	
** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)	٠,٠٠٠	**٠,٦٧٧	س٧	البعد الثالث
	٠,٠٠٠	**٠,٧٤٤	س٨	
	٠,٠٠٠	**٠,٧١٩	س٩	
** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)	٠,٠٠٠	**٠,٥٨٤	س١٠	البعد الرابع
	٠,٠٠٠	**٠,٦٧٥	س١١	
	٠,٠٠٠	**٠,٦٨٢	س١٢	
** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)	٠,٠٠٠	**٠,٧٨٢	س١٣	البعد الخامس
	٠,٠٠٠	٠,٥٤٧	س١٤	
	٠,٠٠٠	**٠,٦٨٠	س١٥	
	٠,٠٠١	**٠,٤٦٦	س١٦	البعد السادس
	٠,٠٠٠	٠,٦٣٦	س١٧	

الأبعاد الرئيسية للمقياس	عبارات البعد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة ( sig )	درجة الارتباط
البعد السابع	س١٨	** ٠,٦٧٣	٠,٠٠٠	** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)
	س١٩	** ٠,٦٦٦	٠,٠٠٠	** الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠١)
	س٢٠	٠,٦٧٩	٠,٠٠٠	مستوى معنوية (٠,٠١)
	س٢١	** ٠,٤٦٦	٠,٠٠١	مستوى معنوية (٠,٠١)

بإستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات الفرعية والدرجة الكلية لأبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى معنوية \* ( ٠,٠١ ) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط ( ٠,٤٦٦ )، والحد الأعلى لمعاملات الإرتباط هو ( ٠,٨٨٠ ) . وعليه فإن جميع العبارات الفرعية للمقياس متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للأبعاد الرئيسية، مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمقياس التربية الاقتصادية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة .

ثانياً: معاملات الثبات لمقياس التربية الاقتصادية :

أ- معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها (٥٠) طفلاً وطفلةً كما يتضح في جدول ( ٣ ) .

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لمقياس أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة على معاملاً ألفا كرونباخ  $n = ٥٠$

معاملات الثبات	أبعاد المقياس
٠,٨٤٢	" الوعي بالاقتصاد الرقمي "
٠,٨٣٨	" الادخار والاستثمار الفردي "
٠,٨٤٤	" الاقتراض عند الضرورة "
٠,٨٣٦	" التمييز بين الحلال والحرام "
٠,٨٣٩	" تشجيع المنتج المحلي "
٠,٨٤٢	" المرونة الإنفاقية "
٠,٨٤٥	" تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح "
٠,٨٦٤	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول ( ٣ ) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يدل على ثبات مقياس أبعاد التربية الاقتصادية .

ب- طريقة التجزئة النصفية :

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ( ٥٠ ) طفلاً وطفلةً كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على مقياس أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة  $n = ٥٠$

معامل الثبات	الأداة
٠,٨٨٤	الأداة ككل



يتضح من جدول ( ٤ ) أن قيم معامل الثبات هي ( ٨٨,٤%)، وتعتبر تلك القيمة مرتفعة وهذا يدل على ثبات المقياس، وقد تم اختيار معامل التجزئة النصفية ل(جثمان Guttman Split-Half Coefficient وذلك بسبب اختلاف معامل ألفا كرونباخ للنصفين واختلاف التباين بين النصفين.

#### و- إعداد الصورة النهائية لمقياس التربية الاقتصادية :

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف ثلاث عبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية (٢١) عبارةً، وتعديل مسميات بعض الأبعاد مثل(تكوين اتجاه سلبي نحو الاقتراض إلى الاقتراض عند الضرورة، لا اقتصاد بدون علم إلى تقدير أهمية العلم للاقتصاد الناجح)، إضافةً الى إعادة صياغة بعض العبارات الفرعية للمقياس وقد تضمن الأبعاد التالية:

- ١- البعد الاول " الوعي بالاقتصاد الرقمي " : ويتضمن (٣) عبارات فرعية.
- ٢- البعد الثاني " الادخار والاستثمار الفردي " : ويتضمن ( ٣ ) عبارات فرعية .
- ٣- البعد الثالث " الاقتراض عند الضرورة " : ويتضمن ( ٣ ) عبارات فرعية .
- ٤- البعد الرابع " التمييز بين الحلال والحرام " : ويتضمن ( ٣ ) عبارات فرعية.
- ٥- البعد الخامس " تشجيع المنتج المحلي " : ويتضمن ( ٣ ) عبارات فرعية.
- ٦- البعد السادس " المرونة الإنفاقية : ويتضمن (٣) عبارات "فرعية.
- ٧- البعد السابع " تقدير قيمة العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح: ويتضمن (٣) عبارات فرعية".

٤- برنامج لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. (إعداد: الباحثة)

أ- مصادر بناء البرنامج:

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج علي العديد من البرامج التي تم الاطلاع عليها في بعض المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التربية الاقتصادية، وأيضاً من خلال الاطلاع على بعض البرامج ذات الصلة بموضوع البحث وفي ضوء بعض الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

ب- فلسفة البرنامج:

تعتمد فلسفة بناء البرنامج في البحث الحالي على تحقيق بعض أهداف التنمية الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية، ومن منطلق ميل الأطفال للأنشطة العملية التي يظهر دورهم فيها بوضوح تم إعداد مجموعة من الأنشطة المحببة لنفوس الأطفال بغرض تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وذلك لمواكبة التغيرات الاقتصادية الحالية وإحداث التنمية الاقتصادية في ظل الظروف الحالية ، مما يسهم في خلق مواطن له دور إيجابي في إحداث التقدم الاقتصادي المطلوب.

ج- أسس بناء البرنامج:

لقد روعي عند بناء البرنامج الأسس التالية:

- أن يتماشى مع الاتجاهات الحالية للمجتمع .
- أن يحقق بعض الأهداف الاقتصادية وفقاً لرؤية مصر للتنمية الاقتصادية ٢٠٣٠.

- أن يتسم البرنامج بالمرونة بحيث يستجيب لمتطلبات الموقف الذي تفرضه وقائع التدريب مع الالتزام بالخطوط العريضة للجلسة التدريبية.
- أن يحتوي البرنامج على مواقف وأنشطة محببة للأطفال.
- يشمل تنمية مهارات الطفل المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ألا يقتصر في أهدافه على تزويد الطفل بمعلومات نظرية حول أبعاد التربية الاقتصادية، وإنما يراعي تدريبه على أنشطة قابلة للاستخدام والتطبيق العملي.
- التنوع في الأنشطة أثناء كل جلسة تدريبية.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف العامة والأهداف السلوكية.
- التنوع في أساليب التدريب والإستراتيجيات المستخدمة.
- التأكد من مشاركة جميع الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة.

#### د- أهداف البرنامج :

**الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج في البحث الحالي إلى:

تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف العامة الفرعية كالتالي:

- تنمية وعي الطفل بالاقتصاد الرقمي.
- مساعدة الطفل على تكوين اتجاه سلبي نحو الاقتراض .
- تشجيع الطفل على الادخار .
- تشجيع الطفل على الاستثمار .
- تنمية وعي الطفل بأهمية تشجيع المنتج المحلي.
- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الحرام والحلال.
- إكساب الطفل المرونة الإنفاقية.

- مساعدة الطفل على معرفة قيمة العلم من أجل تحقيق الاقتصاد الناجح.

### ثانياً: الأهداف الخاصة (الإجرائية) للبرنامج:

للبرنامج مجموعة من الأهداف الخاصة نذكر منها الآتي:

#### أولاً: الأهداف المعرفية :

بنهاية تدريب الطفل على أنشطة البرنامج يستطيع أن:

- يتعرف الطفل على مفهوم الاقتصاد الرقمي.
- يتعرف الطفل على الفرق بين الاقتصاد الرقمي والاقتصاد التقليدي.
- يتعرف الطفل على علاقة التكنولوجيا بالاقتصاد الرقمي.
- يتعرف الطفل على طرق الاقتصاد الرقمي.
- يتعرف الطفل على معنى الاقتراض.
- يتعرف الطفل على العواقب السيئة للاقتراض.
- يستنتج الطفل الهدف من الأغنية.
- يتعرف الطفل على معنى الادخار.
- يتعرف الطفل على معنى الاستثمار.
- يتعرف الطفل على وسائل الادخار.
- يقارن الطفل بين وسائل الاستثمار.
- يذكر الطفل معنى الرزق الحلال والرزق الحرام.
- يستنتج الطفل مفهوم الحلال والحرام في القصة.
- يستنتج المغزى والهدف من الحديث.
- يستنتج الطفل السلوك الصحيح والسلوك الخطأ.
- يستنتج الطفل معنى المرونة الإنفاقية.

- يذكر أمثالاً شعبيةً تعبر عن المرونة الإنفاقية.
- يستنتج الطفل الغرض من القصة.
- يستنتج الطفل قيمة العلم في حياتنا.
- يستنتج الطفل الهدف من النشيد.
- يتعرف الطفل على أنواع المنتجات المحلية.
- يتعرف الطفل على المقصود بالمنتج المحلي والمنتج المستورد.
- يتعرف الطفل على طرق تشجيع المنتج المحلي.
- يوضح أهمية الوسائل التكنولوجية للاقتصاد الرقمي.
- يستنتج الطفل عواقب الاقتراض .
- يتخيل الطفل دوره كصاحب عمل.
- يقارن الطفل بين وسائل الادخار.
- يستنتج الغرض من المثل الشعبي.

### ثانياً: الأهداف المهارية:

- بنهاية تدريب الطفل على أنشطة البرنامج يستطيع أن:
- يصيغ الطفل مفهومه الخاص عن الاقتصاد الرقمي.
- يوضح بالرسم الظروف الطارئة التي تؤدي للاقتراض.
- يبادر الطفل بطرح الحلول الصحيحة في المواقف المختلفة للاقتراض.
- يغنى الطفل الأغنية بمفرده.
- ينتج الطفل حصالة من الخامات البيئية المتوفرة .
- يصيغ الطفل مفهوم الاستثمار في عبارة بسيطة .
- يعيد الطفل سرد القصة بطريقة صحيحة .
- يعلق الطفل على أحداث القصة .
- يحفظ الطفل الحديث .

- يعطي أمثلةً للسلوكيات الصحيحة.
- يصيغ الطفل مفهومه الخاص عن المرونة الإنفاقية .
- يعطي أمثلةً شعبيةً تعبر عن المرونة الإنفاقية.
- يناقش الطفل أحداث القصة مع المعلمة.
- يناقش الطفل المقصود من الحديث الشريف.
- يعبر لفظياً عن قيمة العلم .
- يناقش الطفل الفرق بين العلم والجهل.
- يردد الطفل كلمات النشيد.
- ينتج الطفل بعض الأشغال اليدوية والفنية.
- يعطي أمثلةً للمنتجات المحلية.
- يرسم الطفل بعض المنتجات الخاصة ببلده.
- يشارك في معرض المدرسة بإحدى المنتجات المحلية.

### ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

بنهاية تدريب الطفل على أنشطة البرنامج يستطيع أن:

- يتعاون مع زملائه أثناء النشاط.
- يعبر عن تفضيله للاقتصاد التقليدي أو الرقمي.
- يشارك الطفل مع زملائه أثناء النشاط.
- يعبر الطفل عن رأيه في القصة.
- ينصت الطفل باهتمام أثناء القصة.
- يعبر الطفل عن رفضه للاقتراض.
- يتبنى الطفل اتجاهاً سلبياً نحو الاقتراض .
- يعبر الطفل عن تقبله للنشاط .
- يتبنى اتجاهاً إيجابياً نحو الاستثمار.

- يعبر الطفل عن شعوره تجاه الادخار .
- يعبر الطفل عن شعوره تجاه الاستثمار .
- يتبنى الطفل اتجاهاً سلبياً نحو مصادر الرزق الحرام .
- يشارك الطفل أثناء النشاط .
- يعبر عن سعادته أثناء النشاط .
- ينصت الطفل باهتمام أثناء النشاط .
- يبدي رأيه في أحداث القصة .
- يعبر عن اهتمامه بالعلم والتعليم .
- يتبنى الطفل اتجاهاً إيجابياً نحو العلم .
- يشارك في النشاط بإيجابية .
- يعبر عن تقبله للمنتجات المحلية .
- يعبر عن تقديره للمنتجات المحلية .
- يشجع زملائه على شراء المنتجات المحلية .
- يشجع الطفل منتجات بلده .

### محتوى البرنامج التدريبي:

في ضوء الالتزام بالأساس النظري الذي تم عرضه ، تم تحديد محتوى البرنامج بناءً على الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة ، حيث أمكن تحديد مجموعة الأبعاد الفرعية للتربية الاقتصادية التي يتضمنها البرنامج في مجموعة من الوحدات على النحو التالي:

جدول (٥) يوضح محتوى البرنامج التدريبي

م	الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠	أبعاد التربية الاقتصادية	عدد الأنشطة	عدد الجلسات	عدد الأيام
١	التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة	الوعي بالاقتصاد الرقمي	٤ أنشطة - عقلي (ماذا تعرف عن ؟) الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الرقمي نشاط قصصي (عامر والاقتصاد الذكي) نشاط تخيلي (تخيل انك صاحب عمل)	٢	٢
٢	رفع درجة تنافسية الاقتصاد المصري وتشجيع المنتج المحلي	تشجيع المنتج المحلي	أنشطة فني (ارسم منتجات بلدك) قصصي (أحمد والحذاء المستورد) قصصي (معرض المدرسة) فني (أشغال يدوية)	٢	٢
٣	تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والاستثمار من خلال تشجيع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	تشجيع الإدخار والاستثمار الفردي	أنشطة فني (إنتاج حصالة من خامات البيئة) قصصي (تامر والكتكوت الصغير) مسرحي (مسرحية أين تدخر نقودك؟) مسرحية المستثمر الصغير	٢	٢



م	الأهداف الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠	أبعاد التربية الاقتصادية	عدد الأنشطة	عدد الجلسات	عدد الأيام
٤	استقرار أوضاع الاقتصاد الكلي وخفض نسبة الدين العام، والعمل على تحسين معيشة المواطنين	الاقتراض عند الضرورة	٤ أنشطة قصصي (قصة سلفني خمسة جنيه) فني (الأسباب الضرورية للاقتراض) عقلي (ماذا يحدث لو؟) موسيقي (رايح فين ياحمادة)	٢	٢
٥	أن يكون الاقتصاد المصري لاعباً في الاقتصاد العالمي وقادراً على التكيف مع المتغيرات	المرونة الإنفاقية	٤ أنشطة لغوي (مفهوم المرونة الإنفاقية) أمثال شعبية قصصي (نكاه ماما) قصصي (قصة أمير ومصروف الجيب)	٢	٢
٦	توفير فرص عمل مناسبة وتحسين مستوى معيشة المواطنين	التميز بين الحلال والحرام	٤ أنشطة قصصي (قصة بائعة اللبن) قصصي (قصة عمر الأمين) ديني (حديث شريف: من غشنا فليس منا) اجتماعي سلوكي (صح أم خطأ)	٢	٢
٧	الاعتماد على المعرفة وزيادة التنافسية والتنوع	تقدير قيمة العلم للاقتصاد الناجح	٤ أنشطة قصصي (قصة ابن الريف) ديني (حديث شريف) مسرحي (مسرحية العلم والجهل) موسيقي (أغنية العلم)	٢	٢
		الإجمالي	٢٨	١٤	١٤

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج تضمن تدريب الطفل على سبعة أبعادًا للتربية الاقتصادية تم تطبيقهم على مدار (١٤) جلسة وتم تنفيذ (٢٨) نشاطًا على مدار (١٤) يومًا تدريبيًا بمعدل يومين تدريبيين في الأسبوع واستغرق تطبيق البرنامج (٧) سبعة أسابيع في الفترة من ١٠/٢٠ إلى ١٣/١٢ / ٢٠٢٠ ؛ وذلك بهدف تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

### الإستراتيجيات التدريبية المستخدمة في البرنامج :

تنوعت الإستراتيجيات التدريبية المستخدمة في البرنامج لتشمل الإستراتيجيات التالية:

طريقة العصف الذهني ، القصص ، والأغاني والأناشيد ، لعب الأدوار ، والمناظرة ، التعبير بالرسم، والحوار والمناقشة.

### أساليب تقويم البرنامج:

التقويم عملية مستمرة فهو يحدث قبل البرنامج وفي أثناءه وبعد تطبيقه وفي كل مرحلة من هذه المراحل يؤدي التقويم وظائف مختلفة، لهذا فقد تم استخدام أنواع التقويم التالية:

### التقويم القبلي:

تم تطبيق مقياس أبعاد التربية الاقتصادية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج؛ بهدف التعرف على مدى توافر أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل.

### التقويم البنائي: ويتمثل في :

- ملاحظة الباحثة لأداء الأطفال أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج.

- تقويم يعقب اليوم التدريبي: ويتمثل في تطبيق استمارة تقييم اليوم التدريبي.

### التقويم النهائي:

- من خلال تطبيق استمارة تقييم البرنامج التدريبي، والتطبيق البعدي لمقياس أبعاد التربية الاقتصادية .

### إجراءات تطبيق البرنامج:

لتطبيق البرنامج تم اتباع الإجراءات التالية:

- توفير مكان لتطبيق البرنامج، وهو إحدى القاعات المجهزة للتدريب بمدرسة ملحقة المعلمين بعد أخذ الموافقات اللازمة بالتطبيق.
- تشجيع الأطفال لحضور البرنامج، وذلك عن طريق إقناعهم بأهمية البرنامج وتعريفهم بمحتواه الذي يتوافق مع احتياجاتهم، وتوفير شهادات تقدير وجوائز عينية بسيطة.
- توفير الخامات والوسائل اللازمة للتطبيق.
- بعد أن تمت جميع الإجراءات السابقة ، طبق البرنامج على عينة البحث باستخدام مجموعة مختلفة من الإستراتيجيات.
- تم الاستعانة بمجموعة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة لمساعدة الباحثة أثناء التطبيق .

### نتائج البحث:

النتائج الخاصة بحساب اختبار (ت) بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتحقق من صحة أو عدم صحة فروض البحث :

١ - نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة " لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس التربية الاقتصادية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

جدول (٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ن=٢٥

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري للفرق (م ج ح ف)	قيمة T المحسوبة	اتجاه الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المقياس ككل	٥٥,٧٢	٤,٦٠	٢٧,٦٤	٣,٥٨	٢٨,٠٨	٦,٧١	٢٠,٩٣	في اتجاه المجموعة التجريبية

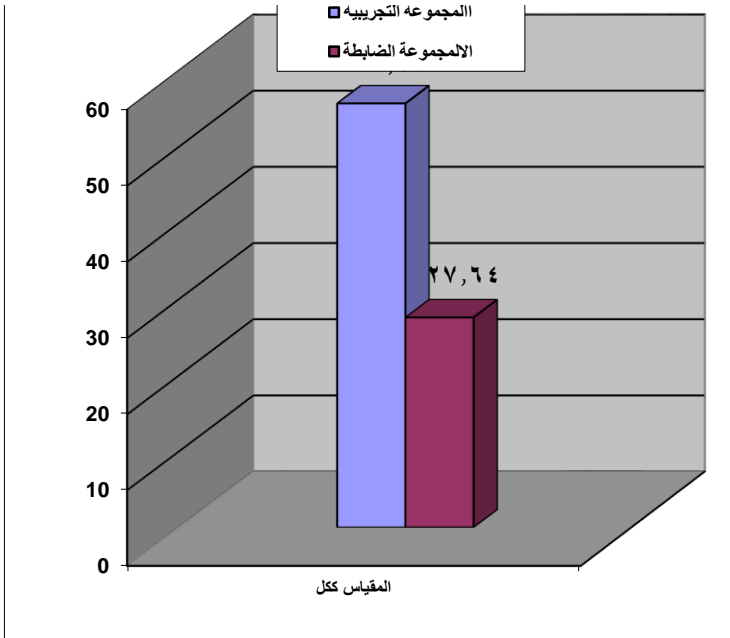
\*\* يوجد فرق معنوي عند (٠,٠١)

ت الجدولية = ٢,٤٢ عن مستوى فرق معنوي ٠,٠١ بدرجة ثقة (٩٩%)  
يتضح من جدول ( ٦ ) أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٠,٩٣) و  
"ت" الجدولية تساوي ( ٢,٤٢)، وهذا يدل على أن قيمة "ت" المحسوبة

أكبر من " ت " الجدولية ، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول وهو " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة " لصالح للمجموعة التجريبية".

وترجع هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج وحاجة الأطفال للتدريب على أبعاد التربية الاقتصادية ، فقد اتضح من نتائج البحث أن الأطفال لديهم العديد من المفاهيم الاقتصادية ولكن ينقصهم الممارسة والتدريب عليها، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسات كلٍ من (حمدي، ٢٠٠٨)، و (الجندي وشلبي، ٢٠١٨) ، و (ترنر، ٢٠١٤)، (Turner, 2014) فقد أكدوا على أن الطفل لديه معارف ومهارات ومفاهيم اقتصادية ولكنه يحتاج إلى الممارسة والتدريب حتى يتقنها، ويكون قادرًا على التفكير بعقلية اقتصادي صغير.

وقد لاحظت الباحثة أيضاً قلة عدد الأنشطة المتضمنة في منهج الطفل فيما يخص التربية الاقتصادية، وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (البكاتوشي، ٢٠١٤)، (توفيق، ٢٠١٨)، و (شرف، ٢٠١٩)، و(نسيم، ٢٠١٣) ، ودراسة بول ويبي (paul webley, 2015) حيث أشارت إلى افتقار المنهج للأنشطة التي تهدف إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية واقتصار التعامل مع المفاهيم الأولية كالبيع والشراء والإعداد، في حين أنه في ظل الظروف والتحديات الاقتصادية الحالية التي تمر بها البلاد فإننا بحاجة إلى تنمية المفاهيم المتعلقة بالتربية الاقتصادية والمرتبطة بمتطلبات العصر وتتفق الباحثة مع نتائج دراسة (كدواني، ٢٠٢٠)، و(توفيق، ٢٠١٨) التي أكدت على ضرورة إكساب الطفل القيم والمفاهيم الاقتصادية المعاصرة حتى نستطيع تنشئة جيل قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية .



شكل (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١).

## ٢- نتائج خاصة بإثبات صحة الفرض الثاني للبحث :

وينص الفرض الثاني على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس أبعاد التربية الاقتصادية في الأبعاد التالية (الوعي بالاقتصاد الرقمي، تشجيع الإنتاج المحلي، تعزيز الادخار والاستثمار، الاقتراض عند الضرورة، المرونة الإنفاقية، التمييز بين الحلال والحرام ، تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح) لصالح المجموعة التجريبية، وسيتم عرض نتائج كل بعدٍ من أبعاد المقياس على حده كالتالي:

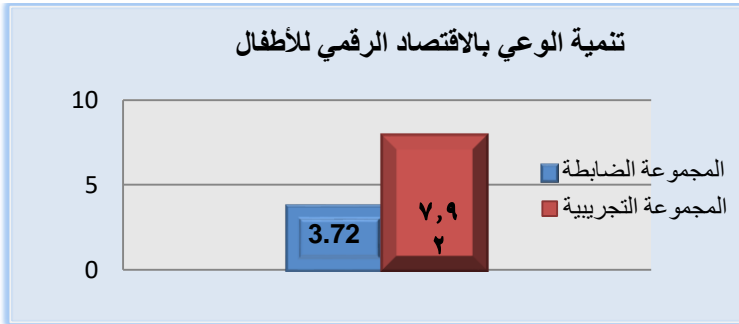
## نتائج البعد الأول: الوعي بالاقتصاد الرقمي:

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية الوعي بالاقتصاد الرقمي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١)  $n=25$

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٧,٩٢	١,٣٨	٤,٢٠	١,٨٠	١١,٦٥	دالة عن مستوى معنوية ٠,٠١	في اتجاه المجموعة التجريبية
الضابطة	٣,٧٢	٠,٨٤٣					

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل ( ٢ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية الوعي بالاقتصاد الرقمي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبُعد الأول وهو تنمية الوعي بالاقتصاد الرقمي للأطفال حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١,٦٥) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولدرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي الأول بحدود ثقة (٠,٩٩) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على تنمية الوعي بالاقتصاد الرقمي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية ، وتفسر الباحثة تلك النتائج إلى البُعد نفسه فهو حديث نسبياً بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، وحاجة الطفل لمعرفة المقصود بالاقتصاد الرقمي ولأن الأنشطة الخاصة به استخدم فيها الأجهزة التكنولوجية كالحاسوب والهاتف المحمول أو التابلت والإنترنت وهي من الأشياء التي تشد انتباه الأطفال ، ومن الدراسات التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي بالاقتصاد الرقمي دراسة (وسام، ٢٠١٥) .

**نتائج البُعد الثاني : تشجيع المنتج المحلي:**

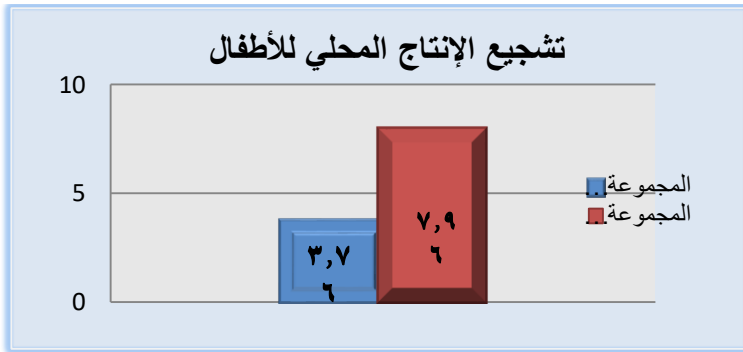
وقد جاءت النتائج كالتالي:



جدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في (تشجيع المنتج المحلي) للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١)  $n=25$

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٧,٩٦	١,١٠	٤,٢٠	١,٤٤	١٤,٥٥	دالة عن مستوى معنوية ٠,٠١	في اتجاه المجموعة التجريبية
الضابطة	٣,٧٦	٠,٧٢٣					

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل (٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتشجيع المنتج المحلي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

بإستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبُعد الثاني وهو تشجيع المنتج المحلي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٥٥) في حين

أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولدرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي الثاني بحدود ثقة (٠,٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على تشجيع الانتاج المحلي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية .

وتفسير ذلك أن الطفل يتأثر بعوامل التنشئة الاجتماعية والتطبيع الأسري، فالأطفال قبل تطبيق البرنامج لم يكن لديهم اهتمام بالمنتجات المحلية ولم يكن لديهم الاهتمام بالسؤال عن مصدر المنتج ، ولكن بعد تطبيق البرنامج تغيرت اتجاهات الأطفال وأصبح لديهم اهتمام بالسؤال عن مصدر المنتج إذا كان محلياً أم مستورداً وتم ربطها بحبهم وانتمائهم لوطن ، ولذلك يجب إعداد برامج تدريبية للوالدين لتدريبهم اقتصادياً نظراً لتأثيرهم في سلوكيات أطفالهم، وقد أكدت على ذلك دراسة الجندي وشلبي (٢٠١٩) حيث أوصت الدراسة بإعداد برمجيات الاقتصاد الأسري لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال وأسرهم، كما أكدت دراسة (بيانو ٢٠٠٥) (piano 2005) على أن الأسرة تعتبر مصدراً أساسياً في تعزيز الثقافة الاقتصادية للطفل، كما بينت نتائج عبد الحليم (٢٠١٣) أن سلوك الطفل الاقتصادي يتأثر بسلوك الأم، لذلك يجب أن ينال الوالدين تدريباً في التربية الاقتصادية من أجل إكسابه لأطفالهم.

واتضح أيضاً أنه كلما كان مفهوم المواطنة واضحاً لدى الأطفال كلما كان تفضيلهم للمنتجات المحلية جلياً ، وقد ظهرت العديد من المبادرات التي تنادي بتشجيع المنتج المحلي مثل مبادرة (تحفيز الاستهلاك المحلي ،ومبادرة ميغلاش عليك وتشجيع المنتج المحلي) .

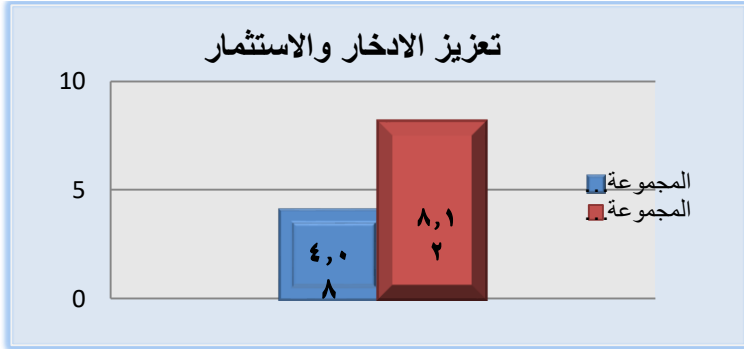
## نتائج البُعد الثالث: تعزيز الادخار والاستثمار الفردي:

وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تعزيز الادخار والاستثمار للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١)  $n=25$

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٨,١٢	١,٠٥	٤,٠٤	١,٦٤	١٢,٢٨	دالة عن مستوى معنوية ٠,٠١	في اتجاه المجموعة التجريبية
الضابطة	٤,٠٨	١,١٩					

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل ( ٤ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتعزيز الادخار والاستثمار للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبُعد الثالث وهو تعزيز الادخار والإستثمار للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٢٨) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولدرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي الثالث بحدود ثقة (٠,٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على تعزيز الادخار والاستثمار للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية .

وتفسير ذلك أن الأطفال لديهم فهم واضح عن مفهوم الادخار ولكن لم يكن الحال كذلك بالنسبة للإستثمار، فقد يملك كل طفل الحصالة الخاصة به ولكنه لا يستطيع زيادة هذا المال ، وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام أولياء الامور في المنزل بتنمية هذه المهارة لدى أطفالهم ،ولكن من خلال الأنشطة التي قدمت في البرنامج تعلم الطفل أنه يمكن تنمية المال المدخر عن طريق استثماره، وهذا يحقق الهدف الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ وهو زيادة الاستثمارات مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ، ومن الدراسات التي أشارت الى أهمية تعليم الطفل الإدخار والاستثمار دراسة (كريم ٢٠١٨، وفراج ٢٠١٩ ) حيث أكدت على أهمية تعليم الطفل مفاهيم الاستثمار والادخار في سن مبكرة.

وقد اتفق كلٌّ من ويبلي وآخرون ٢٠١٥ webley ، وهينكلي وآخرون (2012) Henkley et al على أن المثل الأعلى الإيجابي والقدوة يلعبان دوراً ايجابياً في تشكيل السلوك الاقتصادي لطفل الروضة.

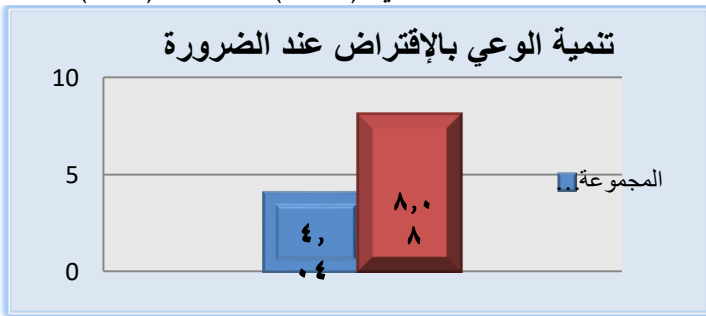
**نتائج البُعد الرابع: الاقتراض عند الضرورة:**

**وقد جاءت النتائج كالتالي:**

جدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية بُعد الاقتراض عند الضرورة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ن=٢٥

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٨,٠٨	٠,٩٥٤	٤,٠٤	١,٩٠	١١,٧٥	دالة عن	في اتجاه
الضابطة	٤,٠٤	١,١٧				مستوى معنوية	المجموعة التجريبية
						٠,٠١	

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل (٥) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتنمية بُعد الاقتراض عند الضرورة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبُعد الرابع وهو تنمية الوعي بالاقتراض عند الضرورة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١,٧٥) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي الرابع بحدود ثقة (٠,٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتنمية الوعي بالاقتراض عند الضرورة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع هذه النتائج الى الأنشطة المتنوعة التي شارك فيها الطفل عن عواقب الاقتراض السيئة ، فالاقتراض عند الأطفال ينشأ تدريجياً نتيجة إحتياج الطفل لشيء ما ولم يمكنه الحصول عليه ، وأبسط طريقة لإرضاء الطفل هو اقتراض تلك الاشياء من طفلٍ آخر ، وتدرجياً ينمو لديه إحساس بأن الاقتراض شيء عادي يمكن أن يحدث في أي وقتٍ من أجل تحقيق رغباته ، وهو ما يعود عليه بالسلب مستقبلياً فمن يقترض أشياءً بسيطةً يعتاد على اقتراض مبالغ كبيرة في المستقبل عندما يكبر ويصبح شخصاً ليس لديه القدرة على تحمل المسؤوليات ويعرض نفسه لمشكلات لا حصر لها نتيجة عدم قدرته على تسديد تلك القروض.

ولكي لا يحدث هذا لابد من تدريب الطفل على (الاقتراض عند الضرورة فقط) وتعريفه الحالات والظروف القاسية التي تؤدي إلى الاقتراض ، وتعليم الطفل منذ صغره الصبر وإجراء إشباع بعض الرغبات لوقتٍ آخر، وتبني

اتجاه سلبي نحو الاقتراض. وتتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (ستوير ماري وميزاروس بوني (2005) Stuer,M,mezaros B. حيث أشارت إلى ضرورة إعداد الأطفال الصغار اقتصادياً للتحكم في أمورهم الاقتصادية في المستقبل بطريقة ذكية وتعريفهم الأثر السيء للاقتراض على مستقبل الفرد.

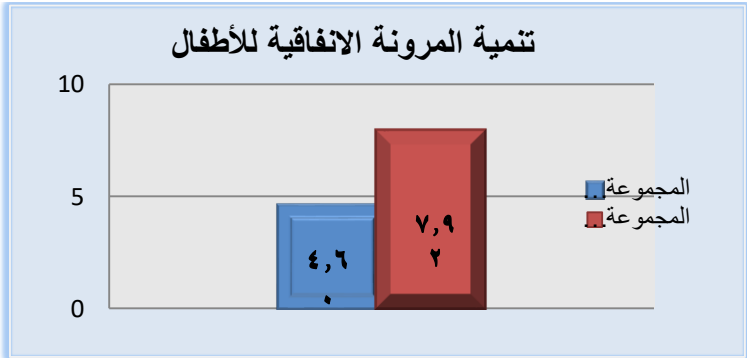
### نتائج البعد الخامس: المرونة الإنفاقية:

وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية المرونة الإنفاقية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ن=٢٥

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٧,٩٢	١,١٩	٣,٣٢	٢,٧٦	٦	دالة	في اتجاه
الضابطة	٤,٦٠	٢,٢٧				مستوى معنوية ٠,٠١	المجموعة التجريبية

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل (٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي تنمية المرونة الإنفاقية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبعد الخامس وهو تنمية المرونة الإنفاقية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولدرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي الخامس بحدود ثقة (٠,٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتنمية المرونة الإنفاقية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية .

يعتبر مفهوم المرونة الإنفاقية من المفاهيم الحديثة بالنسبة للطفل، وقد تم إعداد أنشطة متنوعة تتناول مواقف حياتية قريبة من الواقع حتى تم إكسابها للطفل.

كما أشار (فرج، ٢٠٠٢) إلى أن مسألة المرونة الإنفاقية تُعد عنصراً ضرورياً للتوافق النفسي للفرد، ويجب تدريبه عليها مبكراً وترسيخها، والمنطق الكامن خلف ذلك أن الفرد القادر على أن يعدل مستوى إنفاقه ليوافك الظروف المحيطة به سيتمكن من ضبط موازنته المالية، حيث يقلل من إنفاقه حين ينخفض دخله، ويوسع هذا الإنفاق في حالة ارتفاع دخله بصورة متوازنة، أما من يعجز عن خفض نفقاته حين يتضاءل دخله سيقع في ورطة مالية، فإما أن يقترض أو أن يقع فريسة الإحباط .



وفي ضوء هذه النتائج تُجدر الإشارة إلى ضرورة تدريب الطفل وإكسابه المرونة الإنفاقية؛ وذلك لأن الحياة متغيرة والظروف ليست ثابتة، وبالتالي يجب التكيف في كل الأحوال ، فالفرد أحياناً ينخفض دخله المادي وأحياناً أخرى يرتفع، وفي تلك الحالتين يجب على الفرد التأقلم ، وإذا لم يستطع الفرد التكيف مع هذه الظروف سوف يقع في مشكلات إما الاقتراض في حالة انخفاض الدخل ومستوى الانفاق كما هو أو التصلب الإنفاقي والبخل في حالة ارتفاع مستوى الدخل ،ومن هنا جاءت أهمية تدريب الطفل على المرونة الإنفاقية منذ الصغر، وقد أكد المنتدى العالمي للتربية على ضرورة تنمية المرونة الإنفاقية لدى الطفل في سن مبكرة.

<http://www.Montadatarbawy.com2017>

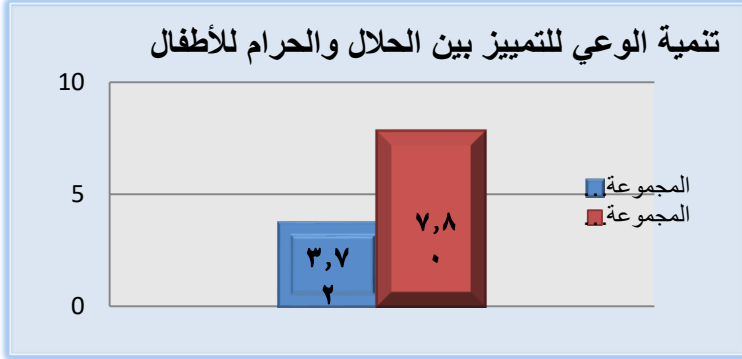
#### نتائج البُعد السادس: التمييز بين الحلال والحرام:

وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية التمييز بين الحلال والحرام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ن=٢٥

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٧,٨٠	١,٠٤	٤,٠٨	١,٢٢	١٦,٦٩	دالة عن مستوى معنوية ٠,٠١	في اتجاه المجموعة التجريبية
الضابطة	٣,٧٢	٠,٧٩٢					مجموعه التجريبية

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل ( ٧ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي تنمية الوعي للتمييز بين الحلال والحرام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبُعد السادس وهو تنمية الوعي للتمييز بين الحلال والحرام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,٦٩) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي السادس بحدود ثقة (٠,٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي تنمية القدرة على التمييز بين الحلال والحرام للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع هذه النتائج إلى أنشطة البرنامج التي شارك فيها الطفل لتعليمه كيفية التمييز بين الحلال والحرام ، فالطفل قبل البرنامج لم يكن يهتم

بمصدر المال، أما بعد تطبيق البرنامج فأصبح لدى الطفل القدرة على التمييز بين الحلال والحرام، مثال على ذلك نشاط قصة بائعة اللبن فقد أحبها الأطفال كثيراً وانتقدوا تصرفات الأم التي تريد تزويد اللبن بالماء لكي تزيد كميته وتكسب مالاً كثيراً ، وهذا يدل على حب الأطفال للقصاص، وقد أشارت نتائج دراسة (كريم، ٢٠١٨) إلى أهمية تنمية مفهوم الحلال والحرام لدى الطفل في سن مبكرة، مما يؤثر بشكل كبير في حياته الاقتصادية في المستقبل.

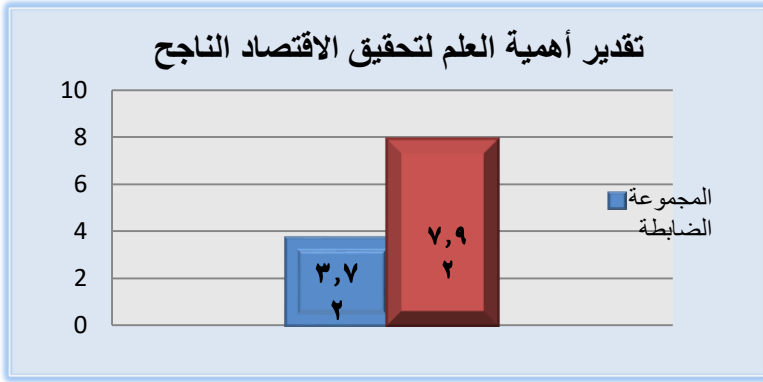
### نتائج البعد السابع: تقدير قيمة العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح:

وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ن=٢٥

المجموعة	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التجريبية	٧,٩٢	٠,٩٩٧	٤,٢٠	١,٢٩	١٦,٢٧	دالة عن مستوى معنوية ٠,٠١	في اتجاه المجموعة التجريبية
الضابطة	٣,٧٢	٠,٧٩٢					التجريبية

ت الجدولية = ٢,٤٨ عن مستوى معنوية (٠,٠١) بدرجة ثقة (٩٩%).



شكل ( ٨ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فيما يتصل بالبعد السابع وهو تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,٢٧) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٤٨)، وهذا يعني أن قيمة ت المحسوبة < من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١). وعليه يمكن القول أن البحث أثبت صحة فرضه الفرعي السابع بحدود ثقة (٠,٩٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي تقدير أهمية العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية .

قبل تطبيق البرنامج لم يكن لدى الأطفال فهم للعلاقة بين العلم والإقتصاد، ولكن خلال تطبيق أنشطة البرنامج الخاصة بهذا البُعد تم التأكيد على قيمة العلم في حياتنا بشكلٍ عامٍ وللنجاح في الجانب الاقتصادي بشكلٍ خاصٍ.

٣- قياس نسبة التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج: لحساب نسبة التحسن بين متوسطي درجات الأطفال في كل بُعدٍ من أبعاد المقياس ، تم حساب النسبة المئوية لكل طفل في القياس القبلي والقياس البعدي وحساب الفرق بينهما.

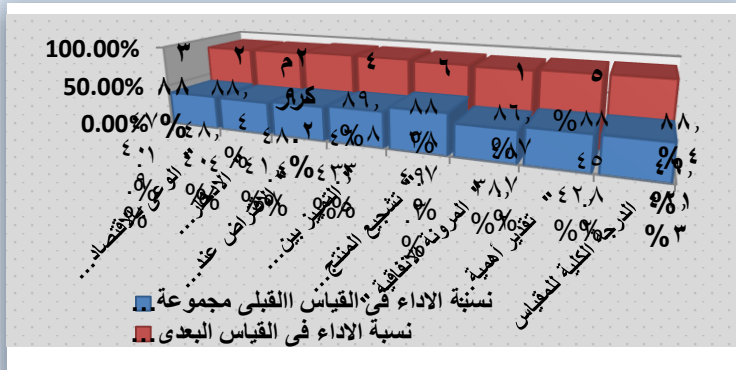
جدول ( ١٤ ) يوضح نسبة تحسن بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة على مقياس التربية الاقتصادية

م	المتغيرات	متوسط قياس قبلي م ت	نسبة الأداء في القياس القبلي م ت %	متوسط قياس بعدي م ت	نسبة الاداء في القياس البعدي م ت %	نسبة التحسن %	الترتيب
١	" الوعي بالاقتصاد الرقمي "	٣,٦٨	%٤٠,٩	٧,٩٢	%٨٨	%٤٧,١	٣
٢	" الادخار والاستثمار الفردي "	٣,٦٠	%٤٠	٧,٩٦	%٨٨,٤	%٤٨,٤	٢
٣	" الاقتراض عند الضرورة "	٣,٧٦	%٤١,٨	٨,١٢	%٩٠,٢	%٤٨,٤	٢ مكرر
٤	" التمييز بين الحلال والحرام "	٣,٩٢	%٤٣,٥	٨,٠٨	%٨٩,٨	%٤٦,٣	٤

م	المتغيرات	متوسط قياسي قبلي م ت	نسبة الأداء في القياس القبلي م ت %	متوسط قياسي بعدي م ت	نسبة الاداء في القياس البعدي م ت %	نسبة التحسن %	الترتيب
٥	" تشجيع المنتج المحلي "	٤,٤٤	%٤٩,٣	٧,٩٢	%٨٨	%٣٨,٧	٦
٦	" المرونة الإنفاقية "	٣,٤٤	%٣٨,٢	٧,٨٠	%٨٦,٧	%٤٨,٧	١
٧	" تقدير قيمة العلم لتحقيق الاقتصاد الناجح "	٣,٨٠	%٤٢,٢	٧,٩٢	%٨٨	%٤٥,٨	٥
	الدرجة الكلية للمقياس ككل	٢٦,٦٤	%٤٢,٣	٥٥,٧٢	%٨٨,٤	%٤٦,١	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة تحسن في برنامج التربية الاقتصادية في الترتيب الأول البُعد السادس (المرونة الإنفاقية) بنسبة تحسن ( %٤٨,٧ ) بين القياس القبلي والبعدي، ثم في الترتيب الثاني البُعد الثاني ( " الادخار والاستثمار الفردي - الاقتراض عند الضرورة ) بنسبة تحسن ( %٤٨,٤ ) بين القياس القبلي والبعدي ، ثم الترتيب الثالث البُعد الأول (الوعي بالاقتصاد الرقمي) بنسبة تحسن ( %٤٧,١ ) بين القياس القبلي والبعدي ، ثم في الترتيب الرابع البُعد الرابع (التمييز بين الحلال والحرام) بنسبة تحسن ( .٤٦ ) بنسبة تحسن ( %٤٥,٨ ) وأقل نسبة تحسن في برنامج التدخل البُعد الخامس (تشجيع المنتج المحلي) بنسبة تحسن ( %٣٨,٧ ) بين القياس القبلي والبعدي.

وتفسر تلك النتائج بأنه بالنسبة للأبعاد التالية (المرونة الإنفاقية، والادخار والاستثمار والاقتراض عند الضرورة والوعي بالاقتصاد الرقمي والتمييز بين الحلال والحرام) فقد أعدت أنشطة محببة إلى نفوس الأطفال وذات مواقف حياتية ساهمت بشكل كبير في اكتساب الطفل لتلك الأبعاد بسهولة، أما بالنسبة للبُعد الذي جاءت نسبة التحسن له في الترتيب الأخير وهو (تشجيع المنتج المحلي)، تفسر الباحثة ذلك بتأثر الطفل بالتطبع الأسري الذي يعكس تفضيل معظم الأسر للمنتجات المستوردة لجودتها ولا يقبلون على شراء المنتجات المحلية، كما أنهم لا يهتمون بتعليم أطفالهم الإقبال على المنتجات المحلية، ومن هنا تجدر الإشارة إلى ضرورة نشر الوعي لدى أفراد المجتمع بتشجيع استهلاك المنتجات المحلية والعمل من جانب الدولة وأصحاب المصانع ورجال الأعمال على تجويدها بشكل كبير مع تخفيض أسعارها لتتنافس المنتجات المستوردة، وتتنق الباحثة في ذلك مع ما أكد عليه هنتش (٢٠١٢) في دراسته.



شكل ( ٩ ) يوضح نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التربية الاقتصادية

تري الباحثة أن ذلك التحسن راجع إلى فاعلية أنشطة برنامج متعدد الأنشطة في تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أهم الأنشطة التي ساهمت في تنمية أبعاد التربية الاقتصادية بشكل كبير هي الأنشطة القصصية والأنشطة التعبيرية كالرسم والتلوين ولعب الأدوار والمواقف الحياتية ، فهذه الأنشطة أحبها الأطفال كثيراً وذلك لمشاركتهم الكاملة فيها أثناء تطبيق البرنامج ، وقد أشارت دراسات كل من (موليناري وآخرون (2010) Molinari et al ، إليوت وديمارايا CK (2010) demaray MK, Elliott إلى أن الأنشطة التي تحتوي على إستراتيجيات اللعب والقصص ولعب الأدوار والنمذجة والوسائط المتعددة تدعم اكتساب الطفل للمفاهيم الاقتصادية .

#### توصيات البحث:

#### في ضوء نتائج البحث يوصي بالآتي:

- تضمين أبعاد التربية الاقتصادية في مناهج أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- الاهتمام بالأنشطة التعبيرية في تنمية مهارات الطفل كالأنشطة الفنية والموسيقية والقصصية.
- عقد دورات تدريبية لتنمية وعي أولياء الأمور ببعض أبعاد التربية الاقتصادية والتي بدورها تسهم في تنمية وعي الأطفال بها .
- توجيه انتباه مؤلفي قصص الأطفال إلى أهمية تضمين أبعاد التربية الاقتصادية في قصص الأطفال .
- إعداد أدلة استرشادية لمعلمات رياض الأطفال تشمل على كيفية تعليم وتدريب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة على أبعاد التربية الاقتصادية .



- عقد دورات تدريبية عن أبعاد التربية الاقتصادية للقائمين على تربية وتعليم الطفل .

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة القيام بالبحوث التالية:

- ١- برنامج قصصي لتنمية أبعاد التربية الاقتصادية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢- برنامج تدريبي لأولياء أمور الأطفال لتنمية الوعي ببعض أبعاد التربية الاقتصادية .
- ٣- تحليل محتوى منهج رياض الأطفال لمعرفة مدى توفر أبعاد التربية الاقتصادية .

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية :

- البكاتوشي، جنات عبد الغني (٢٠١٤) . دور المشروعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة الطفولة والتربية ، ١٨ع ، ٢٠١٤ .
- بلبكاوي ،جمال (٢٠١٤) . تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي السابع. جامعة واسط. العراق.
- التركاوي، كيندة حامد (٢٠١٣) . التربية الاقتصادية في الإسلام وأهميتها للنشء. دار إحياء للنشر.مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية .

- توفيق ، مروة الحسيني محمد (٢٠١٨) . توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر . مجلة الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٩٤.
- الجندي، إكرام حمودة؛ شلبي، ريمان عبد الحي (أغسطس، ٢٠١٩) . فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة. المجلة التربوية، ٦٤٤، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- حسني ،سارة (٢٠١٠). دليل المستثمر لتنوع أدوات وآليات الاستثمار . د.ن.
- حمدي، لميس(٢٠٠٨) . دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل دراسة ميدانية لرياض الأطفال في محافظة اللاذقية بين (٥-٦) سنوات . كلية التربية. جامعة دمشق.
- الحمود، هناء قاسم (٢٠١٠) . دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات ( رسالة ماجستير). كلية التربية . جامعة دمشق.
- الرشدان ،عبد الله زاهي(٢٠٠٨) . في اقتصاديات التعليم ( الطبعة الثالثة ) . دار وائل .الأردن .
- سليمان، عمران(٢٠١٦) . دراسة اقتصادية قياسية للعلاقة بين الادخار والاستثمار (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . جامعة أم البواقي. الجزائر.

- شحاتة، حسن حسين (٢٠٠٨). الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق. دار النشر للجامعات. القاهرة.
- شرف، إيمان عبدالله ( أبريل، ٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ج ٣، ع ٤.
- العادلي ، عادل مجيد (٢٠١٣). مساهمة التعليم في عملية الإنماء الاقتصادي في البلدان العربية. مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، ع٣٥، ٢٠١٣.
- عبد الحليم، مروة محمد أمين (٢٠١٣) . تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة . مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ج١، ع١٤٦، جامعة عين شمس.
- عبد المحسن، عبد الله (٢٠٠٩). الاقتصاد الإسلامي " أسس ومبادئ وأهداف" ( الطبعة الحادية عشرة). السعودية: مكتبة الملك فهد للنشر.
- العيسى، نزار سعد الدين ؛ قطف، إبراهيم سليمان (٢٠٠٩). الاقتصاد الكلي مبادئ وتطبيقات. جامعة عمان الأهلية.
- العيوطي، ريهام ربيع (٢٠١٣). فعالية السيكدراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) (رسالة دكتوراة). كلية رياض الأطفال . جامعة بورسعيد.
- غدير، باسم (٢٠١٠). اقتصاد المعرفة . سوريا: شعاع للنشر والتوزيع.
- فراج ، عبير بكري (مايو، ٢٠١٩). فاعلية برنامج دراما إبداعية في تنمية

- بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة، ع ٣٢٤.
- فرج، طريف شوقي (٢٠٠٢). الأبعاد النفسية للتنشئة الاقتصادية . ندوة التربية الاقتصادية والإيمانية .
- القاضي، سعيد إسماعيل عثمان (٢٠٠٢). أصول التربية الإسلامية . القاهرة: عالم الكتب.
- كدواني ، لمياء أحمد محمود (يوليو، ٢٠٢٠) . فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط، ع ٤٣٤ .
- كريم ،وفاء قيس (٢٠١٨) . أثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة. المجلة الإلكترونية الشاملة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية ،جامعة بغداد ،العدد الأول.
- مرابطي،وسام (٢٠١٥). آليات التسويق عن بعد في ظل التوجه نحو الاقتصاد الرقمي (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . جامعة أم البواقي . الجزائر .
- مركز المعارف للتأليف والتحقيق (٢٠١٨). تربية الطفل "الرؤية الإسلامية للأصول والأساليب "سلسلة المعارف التعليمية". دار المعارف الاسلامية الثقافية.
- مهيدات، محمود فهد (٢٠١٧). التربية الاقتصادية الإسلامية ودورها في إقامة سلوك النشء على كسب الحلال وترك الحرام وأثره في تكوين الأسرة المسلمة . الأردن: المكتبة الوطنية .

- النجار، فريدا راغب (٢٠٠٧). *الاقتصاد الرقمي*. الإسكندرية: دار الجامعة للنشر.
- النجار، فريدا راغب (٢٠٠٧). *الاقتصاد الرقمي " الإنترنت وإعادة هيكلة الاستثمار"*. الإسكندرية: دار الجامعة للنشر.
- نسيم، سحر توفيق (٢٠١٣). *فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج٣، ع٤٣، السعودية.
- هنطش، إبراهيم (٢٠١٢). *سبل زيادة حصة المنتجات المحلية في الأسواق المحلية والخارجية*. فلسطين : ماس للنشر.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Althausser, K. , Harter, C.( 2016). *Math and Economics: Implementing Authentic instruction In grades K-5*.*Journal of education and training studies Redfam publishing*, v(4)4 .USA.
- Elliott SN, Malecki CK, Demaray MK (2010). *New Directions in Social Skills Assessment and Intervention for Elementary and Middle School Students*, Exceptionality, 9: 19-32.
- Jones, G. (2014). *How to making introductory economics an appending social science for non – major*. *American Journal of business education*, Second quart (7)2.U.S.A.
- Kourilsky, M. (2011). "The Kinder-Economy: A Case Study of Kindergarten Pupils' Acquisition of Economic

Concepts", *Paper presented at national convention of Allied Social Science Associations* (Atlantic City, New Jersey, September 16-18, 2011).

- Molinari et al. (2010). "Children's Rights in Sport Relationships", *European Journal of Psychology of Education*, V. 17, n.2, p: 55-65.

- Pinto, M. B., Parente, D. H., & Mansfield, P. M. (2005). Information learned from socialization agents: Its relationship to credit card use. *Family and Consumer Sciences Research Journal*, 33 (4), 357-367.

- Suiter, M., & Meszaros, B. (2005). Teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades, *Journal of Social Education* .vv (44), n(11) pp(141:177).

- Webley, P., & Nyhus, E.K. (2015). Parents' Influence on Children's Future Orientation and Saving, *Journal of Economic Psychology*, 27(1), 140-164

- Claar, A. (2013). Understanding The Economic Framework: Children's And Adolescents' Conceptions Of Economic Inequality. *Development of person-context relations* (pp. 83-112). Hillsdale, NJ England: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

- Credit Union National Association (2011). "Thrive by Five TM: Teaching Your Preschooler About Spending and Saving".

- Hinkley T, Crawford D, Salmon J, Okely AD, Hesketh K (2012). Preschool Children And Physical Activity: A

*Review Of Correlates*, Am J Prev Med 2008, 34(5):435–441.

- Turner, J., Torres, N. I., & Mitchell, V. (2014). Children and Money. *Family Youth and Community Sciences Department*, Florida Cooperative.

- Vanlalhlana, L. (2014). "Modern Financial Education Practices Adopted by Household Investors for Children: A Study of Mizoram", *The International Journal Of Business & Management*; 2 (10), ISSN 2321 – 8916.

- Clarke, M. C., Heaton, M. B., Israelsen, C. L., & Eggett, D. L. (2005). The acquisition of family financial roles and responsibilities. *Family and Consumer Sciences Research Journal*, 33 (4), 321-340.

#### ثالثاً: المواقع الإلكترونية :

- <https://nabulsi.com/web/article/4929/%D8%A7%D9%84%D8%>

- <s://alekhbarya.net/archives/100275> د/محمد دشناوي

- <https://www.dostor.org/3234782-23-10-2020>

- <https://www.zahratakhaleej.ae/Article/560684/%D9%83%D9%8A%D9%81-2019>

- [https://www.marefa.org/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9\\_%D9%85%D8%B5%D8%B1\\_20](https://www.marefa.org/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9_%D9%85%D8%B5%D8%B1_20)

- <https://www.presidency.eg/ar/>

- <https://www.al-forqan.net/articles/2669.html>

- <https://www.aliqtisadalislami.net/%D8%AA%D8%B1%D8%A8>

○ بدر محمد، بوعافية رشيد، انعكاسات الاقتصاد الرقمي على النشاط الاقتصادي، متوفر على الرابط:

- [www:// ratoubrecherche. Arabblogs.com hatech%2526](http://www.ratoubrecherche.com/hatech%2526)

- <http://www.theresearchpedia.com/research-articles/digital-economy> خالد علي المرحبي ،جامعة أم القرى

- <https://blogs.worldbank.org/ar/digital-development/enhancing-digital6-12->

- [http://www.alkhaleej.ae/analyzesandopinions/page/f432ae17-eeaf-43f3-906d-](http://www.alkhaleej.ae/analyzesandopinions/page/f432ae17-eeaf-43f3-906d-7b385935e4ce#sthash.Fzsiu9yg) د. عبد العظيم محمود

- [7b385935e4ce#sthash.Fzsiu9yg.](https://www.europaanu.nl/id/vkz9fwe5alzdnieuws/digital_economy_and_society_indexdesi)

- [https://www.europaanu.nl/id/vkz9fwe5alzdnieuws/digital\\_economy\\_and\\_society\\_indexdesi](https://www.europaanu.nl/id/vkz9fwe5alzdnieuws/digital_economy_and_society_indexdesi)

- [www.cabinet.gov.eg](http://www.cabinet.gov.eg)